[١]

منهج 2.0 كمدخل لتنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية

أ.م.د. رباب عبده محمد صالح الشافعي
أستاذ مساعد مناهج الطفل
قسم العلوم التربوية– كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة بورسعيد

منهج 2.0 كمدخل لتنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية

أ.م.د. رباب عبده محمد صالح الشافعي★

المقدمة:

إن الاهتمام بالثروة البشرية دائماً وأبداً هدف أساسي لتحقيق تقدم وتطور المجتمعات، فقد أكدت رؤية مصر ٢٠٣٠ على أهمية الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الابداعية والتحفيز على الابتكار، الأمر الذي جعل وزارة التربية والتعليم الفني تتجه إلى احداث تغيير جذري في أنظمتها التعليمية وتطوير مناهجها في جميع المراحل التعليمية بدءً من رياض الأطفال. وقد أثمر هذا التغيير عن منهج متطور جديد لمرحلة رياض الأطفال هو منهج (2.0)، والذي تقوم فلسفته على التعلم النشط للمتعلم، والذي من خلاله يمارس الطفل الأنشطة التفاعلية كأنشطة البحث والاكتشاف، ويهدف إلى تشجيع الطفل على العمل والابتكار والاستفادة من مصادر التعلم المختلفة.

ومن ثم يعد هذا المنهج مجالاً خصباً لتطوير قدرات الأطفال المختلفة وذكائاتهم المتنوعة، فقد أكد العالم هوارد جاردنر من خلال نظرية الذكاءات المتعددة أن الانسان يمتلك كفاءات ذهنية مختلفة نسبياً، فكل فرد يمتلك ذكاءات متعددة، تلك الذكاءات توضح الفروق الفردية بين الأفراد، فالأفراد الأسوياء قادرون على الاستفادة من توظيف ذكاءاتهم القوية وأيضاً الضعيفة في حل المشكلات أو لتحقيق الانتاج في عملهم. (الخليفة ومطاوع، ٢٠١٥)، فالذكاء يعتبر مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من حل المشكلات التي تصادفه في الحياة. (صلاح، ٢٠١٠)

فالذكاء يتكون من عامل عام يتضمن أداء كل فرد، وعامل نوعي له تأثير على القدرات العقلية الخاصة بكل فرد، فجميع الأفراد يمتلكون القدرات العقلية الأساسية، كالقدرات اللغوية والمكانية والعددية والمعرفية، والذكاء هنا هو استثمار

★ أستاذ مساعد مناهج الطفل– قسم العلوم التربوية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بورسعيد.

هذه القدرات العقلية في حل المشكلات التي تقابلهم في حياتهم. (Al-Zoubi & Al-Adawi, 2019)

وأكد العالم "جاردنر" أنه على الرغم من اختلاف الثقافات والمجتمعات فكل انسان يمتلك ثمان أنواع من الذكاءات ولكن بمستويات مختلفة وهي الذكاء (اللغوي، المنطقي الرياضي، المكاني البصري، الجسدي، الحركي، الموسيقي، الاجتماعي/الشخصي، الطبيعي). (Darga, 2021)

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل الانسان لتحقيق التطور والنمو الشامل، لذا يُعد تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في تلك المرحلة مطلباً ضرورياً لتطوير مخرجات الروضة، فكل طفل يولد ولديه استعدادات وقدرات وامكانات عقلية متعددة، تعد بمثابة نقطة البداية لنمو ذكائه وتفكيره.

يتبع البحث الحالي نظام توثيق APA الإصدار السادس

وبما أن الأطفال لديهم مقدرة قوية على النمو والتطور اذا ما توفرت لهم الفرصة المناسبة، هذا ما دفع عدد من الدراسات إلى الاهتمام بذكاءات الأطفال خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ومنها دراسة(الطباع،٢٠١٢) التي اتجهت إلى تنمية الذكاءات المتعددة باستخدام برنامج قائم على السيكو دراما، بينما استخدمت دراسة (سليمان، ٢٠١٣) الأنشطة المعتمدة على العداد الياباني في تنمية تلك الذكاءات، كما أكدت دراسة (Siphai& Supandee & Raksapuk & Poopayang& Kratoorerk, 2017) على جدوى استخدام الأنشطة التعليمية المتنوعة في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة،بالإضافة إلى دراسة(Agustin& Puspita& Inten& Setiyadi, 2021) التي حرصت على الكشف المبكر وتحفيز الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من خلال العمل التعاوني. واتفقت معها دراسة (العسس وموسى والونوس، ٢٠٢٢) في البحث عن درجة انتشار الذكاءات المتعددة لدة أطفال الروضة، كما حرصت دراسة (الخاروف والكيلاني، ٢٠٢٢) على تحديد مدى تضمين منهاج رياض الأطفال للذكاءات المتعددة.

وإذا كانت الذكاءات المتعددة تشير إلى مدى أهمية حصول الأطفال على أنشطة متنوعة تتوافق مع تلك الذكاءات عند تدريس منهج (2.0)؛ فكان من الضروري البحث عن استراتيجية تراعي الفروق الفردية بين الأطفال وتتيح لهم

استخدام جميع قدراتهم وذكائاتهم المتنوعة، وتوفر لهم بيئة تعليمية يصبحون فيها أكثر ايجابية متفاعلين ومكتشفين للمعرفة من المصادر المختلفة، وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم وتتحدى قدراتهم وتنمي ذكاءاتهم.

وتعد استراتيجية المحطات التعليمية من الاستراتيجيات الحديثة نسبياً التي توفر جو من البهجة والمتعة والتشويق والحركة في ممارسة الأنشطة المتنوعة، والتي تزيد من دافعية المتعلمين، مما يساعد على اكتساب الخبرات المختلفة بنظام يتوافق مع خصائص المتعلمين العقلية والوجدانية والجسمية. وتمثل استراتيجية المحطات التعليمية أحد الاستراتيجيات التي تتيح التنوع والتميز في طرق وأساليب التدريس والأنشطة التعليمية، حيث يتجول المتعلم على مجموعة من المحطات التعليمية المختلفة ويمارس فيها أنشطة ومهام متنوعة. (طه وغلوش وأبو العنين، ٢٠٢٢)

وعُرفت المحطات التعليمية بأنها استراتيجية تدريسية تعتمد على وجود عدد من المحطات التي تشتمل على أنشطة متنوعة ومنظمة يخطط لها المعلم مسبقاً ويقوم المتعلمون بالمرور على المحطات الواحدة تلو الأخرى بشكل متسلسل في صورة مجموعات لممارسة الأنشطة التعليمية الموجودة بكل منها. (عبد الفتاح، ٢٠٢١)

والمحطات التعليمية هي مواقع مميزة داخل القاعة الدراسية يعمل فيها المتعلمين في صورة مجموعات تعاونية، يقومون بتنفيذ مجموعة من المهام في نفس الوقت لتعلم محتوى معين وتطوير مهارات محددة، من خلال انتقال المتعلمين بين سلسلة من المحطات بالتناوب. (Alsaadi& Alsultan, 2021). كما تعد أنها احدى الطرق التي تتمركز حول المتعلم، فهي شكل من أشكال مراكز التعلم التي يمارس المتعلمين فيها مجموعة من الأنشطة المنظمة في مجالات محددة داخل القاعة الدراسية أو خارجها، وذلك من خلال العمل الفردي أو الجماعي تحت اشراف المعلم. (Aydogmus& Senturk, 2019)

وتتنوع المحطات التعليمية التي يمكن للمعلمة تصميمها للأطفال وفقاً لطبيعة المادة العلمية وأهدافها، كل محطة تتضمن مجموعة من الأنشطة وفقاً لنوع المحطة، ومن هذه المحطات (المحطة القرائية، المحطة الاستكشافية، المحطة الصورية، المحطة السمعية، المحطة الالكترونية. (عبد الفتاح، ٢٠٢١) بالإضافة إلى مراكز التعلم ومراكز الذكاءات المتعددة.

كما أنها بتنوع الخبرات النظرية والعملية التي يكتسبها المتعلم من خلال اجراء التجارب بنفسه، كما أنها تساعد على استخدام الموارد والامكانيات المتاحة مثل: الأجهزة الالكترونية والصور والموسوعات والأدوات والكتب والوسائل التعليمية وغيرها من الأدوات، وتزيد مستوى الثقة بالنفس لدى المتعلمين والقدرة على الحصول على المعلومات واكتشافها، بالإضافة أنها تساعد على تناول مفهوم أو موضوع واحد بطرق متعددة ومختلفة وباستخدام أنشطة متنوعة، مما يجعل عملية التعلم ممتعة ومشوقة وأكثر جاذبية للمتعلمين. (الدوسري، ٢٠٢٢)

وفي ضوء تلك الميزات اتجهت بعض الدراسات إلى استخدامها في مرحلة رياض الأطفال ومنها دراسة (ابراهيم، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالي لدى الأطفال، واتفقت معها دراسة (بهجات، ٢٠٢١) في تنمية المجال العلمي باستخدام المحطات التعليمية حيث هدفت إلى تنمية مفاهيم الفضاء وعلوم الأرض لدى الأطفال، ودراسة (منصور، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي. بينما اتفقت دراسة كل من (Vogel& Lamb, 2016) ودراسة (Bahlmann& Myers, 2020) في استخدام المحطات التعليمية في تنمية بعض من المهارات اللغوية. وأيضاً دراسة (Bourgoin& Le Bouthillier, 2021) هدفت إلى تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال في الصف الأول الابتدائي. بينما هدفت دراسة (عبد المنعم، ٢٠٢٢) إلى تنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة باستخدام المحطات التعليمية التفاعلية.

وأكدت نتائج دراسة (لويزي، ٢٠٢٢) على جدوى استخدام المحطات التعليمية في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري والذكاء الحركي لطفل صعوبات التعلم النمائية.

وفي ضوء العرض السابق يتبين أهمية تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال، والتي تعد أحد الأهداف التربوية الهامة التي تسعى المناهج التعليمية لتحقيقها لدى الأطفال خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة. وذلك من خلال تقديم الأنشطة التعليمية المتعددة التخصصات ليمارسها الأطفال بإيجابية وفعالية بما يتفق مع فلسفة منهج (2.0) وذلك يمكن تحقيقه من خلال استراتيجية المحطات التعليمية.

الإحساس بالمشكلة:

في ضوء أهداف وفلسفة المنهج المطور (2.0) للطفولة المبكرة التي أكدت على أهمية اعداد مواطن مبدع مبتكر قادر على العمل الكفء وممارسة الحياة بنجاح في القرن الحادي والعشرين، تبين أهمية تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال لخلق جيل من الأطفال المبتكرين والمبدعين في مجالات مختلفة كل وفق قدراته، وفي ضوء الأسس العامة للمنهج والتي أبرزت أهمية فاعلية المتعلم وايجابياته، والتنوع في المواد التعليمية، ومراعاة الفروق الفردية، تبين الدور الفعال الذي يمكن أن تحققه استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية معارف ومهارات الأطفال المختلفة. ومن ثم جاءت فكرة هذا البحث.

بالإضافة إلى ذلك فقد كان هناك بعض من المؤشرات العملية والتي تؤكد على وجود مشكلة قد تسهم استراتيجية المحطات التعليمية في حلها ومنها:

- **الاطلاع على منهج (2.0) المطور لمرحلة الطفولة المبكرة وذلك لـتحديد:**
  - مدى تضمن المنهج على بعض الأنشطة التي تهدف إلى تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال. وقد وجدت الباحثة أنه على الرغم من احتواء المنهج على العديد من الأنشطة ولكنها لا تهدف بشكل صريح ومباشر إلى تنمية الذاكاءات المتعددة لدى الأطفال.
  - مدى ادراج استراتيجية المحطات التعليمية ضمن استراتيجيات التعلم التي تستخدم في تنفيذ المنهج: وقد تبين أنها ليست ضمن قائمة الاستراتيجيات.
- **ملاحظة بعض المعلمات والطالبات المعلمات أثناء فترة التدريب الميداني، وقد تبين:**

– تنفيذ المعلمات للأنشطة مع الأطفال كما هي في الكتاب دون ربطها مع أي نوع من أنواع الذكاءات لدى الأطفال.

– اختصار بعض المعلمات في الأنشطة المفروض تنفيذها مع الأطفال

– عدم اعداد أنشطة اثرائية لتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال، على الرغم من ثراء المعلومات والمهارات المتاحة في المنهج والتي يمكن توظيفها لذلك.

- **المقابلات المفتوحة التي أجريت مع بعض معلمات وموجهات رياض الأطفال بمحافظة بورسعيد.**

وقد أجريت هذه المقابلات بهدف التعرف أهم الاستراتيجيات التي تستخدمها المعلمة في تنفيذ الأنشطة مع الأطفال، فتبين أنه:

- تركيز بعض المعلمات على بعض الاستراتيجيات سهلة التطبيق والواردة في دليل المعلمات للمنهج المطور (2.0)
- التركيز على تطبيق الأنشطة دون التركيز على اي استراتيجية تساعد على تنمية الذكاءات المتعددة

- **الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والتي أوضحت:**

أ- الدراسات الخاصة بالذكاءات المتعددة:

- أوصت دراسة (العربي، ٢٠١٣) على تطوير الأنشطة المقدمة لطفل الروضة وتطويرها بشكل دائم ومستمر بما يتناسب مع طبيعة الذكاءات المتعددة لدى الأطفال، وأيضاً ضرورة نشر ثقافة الذكاءات المتعددة لدى المعلمات وأولياء الأمور.
- اتفقت دراسة كل من (سليمان، ٢٠١٣) و(جمعة، ٢٠١٦) على ضرورة توفير بيئة تعلم تناسب تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة، وامداد صفوف رياض الأطفال بالخامات والأدوات الحسية المختلفة، التي تساعد على تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال بأنواعها المختلفة
- كما اتفقت دراسة كل من (سليمان، ٢٠١٣) و(شهبو وأدهم، ٢٠١٧) و(عشرية، ٢٠١٩) على ضرورة الاهتمام بالاستراتيجيات المختلفة التي تنمي الذكاءات المتعددة وتراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
- أوصت دراسة (الحلو وصبحا، ٢٠١٥) بزيادة الاهتمام بالذكاءات المتعددة والاهتمام بتطويرها وتنميتها لدى أطفال الروضة استناداً إلى الأساليب والوسائل المتنوعة التي تتناسب مع كل ذكاء.
- أوصت دراسة (Siphai, Supandee, Raksapuk, Poopayang& Kratoorerk , 2017) بضرورة زيادة اهتمام معلمات رياض الأطفال بالفروق والاختلافات بين الأطفال، وذلك من خلال تقديم الخبرات المتنوعة التي تأخذ بعين الاعتبار الذكاءات المتعددة لدى الأطفال، لكي تعطي الفرصة لكل طفل لاستخدام ذكاءاته المختلفة.
- أوصت دراسة (Al Hosni & Al-Manthari, ٢٠٢١) إلى تصنيف المتعلمين وفقاً لذكائهم وتخطيط وتنفيذ أنشطة تعليمية في ضوء هذه

التصنيفات، كما أوصت بضرورة اعداد مناهج تعليمية في ضوء الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين لمراعاة الفروق الفردية بينهم، كما أكدت على أهمية تنويع بيئات التعلم وفقاً لاختلافات الذكاءات بين المتعلمين.

- أوصت دراسة (أشكناني، ٢٠٢٢) بتنظيم دورات وورش تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتنمية قدراتهم على تحفيز الذكاءات المتعددة لدى الأطفال وتيسير تنميتها لديهم، كما أوصت أيضاً بضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية لجعلها تتناسب مع طرق تنمية ذكاءاتهم واتجاهاتهم ومهاراتهم وفق الطرق الحديثة.
- أوصت دراسة (الخاروف والكيلاني، ٢٠٢٢) على ضرورة تضمين أدلة معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الذكاءات المتعددة وكيفية التعامل معها واستثمارها لدى الأطفال، بالإضافة إلى ضرورة إثراء المناهج بالموضوعات والأنشطة والتدريبات التي تنمي الذكاءات المتعددة.

ب- الدراسات الخاصة بالمحطات التعليمية:

- أوصت دراسة (سليمان، ٢٠١٥) و (بهجات، ٢٠٢١) و(منصور، ٢٠٢١) بضرورة تدريب المعلمات وطالبات رياض الأطفال على استخدام طريقة المحطات التعليمية في تنفيذ الأنشطة التعليمية مع الأطفال
- أوصت دراسة (Aydogmus& Senturk, 2019) بضرورة تشجيع المعلمين على استخدام المحطات التعليمية في تدريس المواد المتنوعة وتطبيقها في المراحل التعليمية المختلفة.
- أكدت دراسة كل من (سليمان، ٢٠١٥)، و(الفقي، ٢٠١٩)، و(ابراهيم، ٢٠٢٠)، و(بهجات، ٢٠٢١) على جدوى استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم المختلفة لدى أطفال الروضة ومنها المفاهيم (العلمية –الوقائية البيولوجية– البيئية– الفضاء وعلوم الأرض)
- أكدت دراسة (Yigit, Sivrikaya& Guven,2021) على أن استخدام المحطات التعليمية تساعد على زيادة التحصيل لدى المتعلمين والقدرة على الاحتفاظ بالمعرفة، كما أنها تزيد من دافعيتهم نحو التعلم مما يجعل عملية التعليم ممتعة ومسلية.

- أكدت دراسة (Eickholt, Johnson, Seeling, 2021) على جدوى استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)

وبناء على ما سبق من أدبيات وملاحظات ميدانية ومقابلات شخصية ونتائج بحوث ودراسات سابقة، شعرت الباحثة بأهمية تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من خلال استخدام استراتيجية المحطات التعليمية وذلك جاء بالتوافق مع ما هدف إليه المنهج المطور لمرحلة رياض الأطفال، حيث هدف إلى تطوير قدرات ومهارات الطفل المختلفة والتي تعده للحياة المستقبلية، حيث يسعى إلى تعلم الطفل ليكون ويعمل ويتعرف ويعيش.

تحديد مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في القصور في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة وذلك على الرغم من أهمية تنميتها لديهم وفقاً لأهداف المنهج الجديد (2.0)؛ لذا يحاول البحث الحالي معالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في ضوء منهج (2.0)

للإجابة على السؤال الرئيس السابق ينبغي الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هي الموضوعات (الدروس) التي يتضمنها منهج (2.0) التي يمكن أن يتم تنمية الذكاءات المتعددة من خلال تدرسها باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية؟
٢. ما أسس استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة؟
٣. ما التصور المقترح لمجموعة من الأنشطة القائمة على استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة؟
٤. ما أثر استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة؟

أهمية البحث:

قد تفيد نتائج البحث الحالي في الآتي:

- القاء المزيد من الضوء على استراتيجية المحطات التعليمية التي تتمركز حول المتعلم وتزيد من إيجابيته ودافعيته نحو التعلم.
- امداد مخططي ومؤلفي كتب ومناهج الأطفال ببعض الأنشطة المصممة باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية
- مساعدة معلمات رياض الأطفال على الأخذ باستراتيجية المحطات التعليمية في تصميم الأنشطة لتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال وأيضاً غيرها من المفاهيم والمهارات.
- توجيه القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال لبناء مواطن صالح يتمتع بقدرات متنوعة قادرة على العمل والابداع في مجتمعه.
- مساعدة الأطفال على تنمية ذكاءاتهم المتنوعة لتطوير قدراتهم على التعلم والعمل والتعايش والانتاج مستقبلاً.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- تنمية بعض الذكاءات المتعددة وهي (الذكاء اللغوي – الذكاء الرياضي المنطقي– الذكاء المكاني البصري – الذكاء البيئي الطبيعي)
- عينه من أطفال المستوى الثاني لمرحلة رياض الأطفال في محافظة بورسعيد.
- تجريب تدريس الأنشطة المقترحة القائمة على استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال
- تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢– ٢٠٢٣

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية في ضوء منهج (2.0)
- التعرف على فعالية الأنشطة المقترحة القائمة على استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال

أدوات البحث:

يستخدم البحث الأداة التالية:

- مقياس نمو الذكاءات المتعددة لدى الأطفال (اعداد الباحثة)

المواد التعليمية:

يستخدم البحث الحالي المواد التالية:

- قائمة الموضوعات (الدروس) التي يتضمنها منهج (2.0) التي يمكن أن يتم تنمية الذكاءات المتعددة من خلال تدريسها باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية
- مجموعة من الأنشطة القائمة على استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة

منهج البحث:

نظراً لأن الهدف من البحث هو قياس فعالية استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة، ومن ثم تم استخدام المنهج شبه التجريبي، باستخدام تصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذات القياس القبلي والبعدي واختبار(t-test) كأسلوب احصائي لحساب الفروق بين المجموعات، لمناسبتهم في التأكد من تحقق هدف البحث.

خطوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث التي تحددت وفقاً لها مشكلة البحث ستتبع الباحثة الخطوات الآتية:

(١) **السؤال الأول:** ما هي الموضوعات (الدروس) التي يتضمنها منهج (2.0) التي يمكن أن يتم تنمية الذكاءات المتعددة من خلال تدرسها باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية؟

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث التي تناولت الذكاءات المتعددة التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة في المجالات المختلفة.
- الاطلاع على كتب أنشطة الطفل لكل من المجالات التالية ((تواصل اللغة العربية– الرياضيات – اكتشف).

- الاطلاع على دليل المعلم لمهارات التدريس الصفي للمجالات التالية ((تواصل) اللغة العربية – الرياضيات – اكتشف)

– إعداد قائمة بالموضوعات (الدروس) التي يمكن تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من (٥–٦) سنوات من خلال تدريسها.

(٢) **السؤال الثاني:** ما أسس استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة؟

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس المواد الدراسية المختلفة، وتنمية المفاهيم والمهارات المختلفة

– الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في مرحلة رياض الأطفال.

– تحديد أسس استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة بمرحلة رياض الأطفال

(٣) **السؤال الثالث:** ما التصور المقترح لمجموعة من الأنشطة القائمة على استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة؟

– الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة عامة وفي رياض الأطفال خاصة

– الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة

– اعداد مجموعة من الأنشطة لتنمية الذكاءات المتعددة في ضوء أسس استخدام استراتيجية المحطات التعليمية.

– عرض مجموعة الأنشطة على مجموعة من السادة المحكمين.

– تطبيق مجموعة من الأنشطة على عينة استطلاعية للتأكد من مدى مناسبتها للأطفال.

– إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين ونتائج الدراسة الاستطلاعية.

– وضع مجموعة الأنشطة في صورته النهائية.

(٤) **السؤال الرابع:** ما أثر استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة؟

يتم تحديد أثر الأنشطة المقترحة القائمة على استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة من خلال الخطوات الآتية:

- إعداد أداة التقييم وهي:
- مقياس نمو الذكاءات المتعددة لدى الأطفال
- ضبط أداة التقييم من خلال:

أ-عرض الأداة على مجموعة من السادة المحكمين.

ب-تطبيق الأداة على مجموعة استطلاعية بهدف:

- حساب صدق الأدوات
- حساب ثبات الأدوات.
- حساب الزمن المناسب لتطبيق الأدوات.

- اختيار عينة الدراسة من أطفال المستوى الثاني (٥-٦) سنوات.
- تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة والتأكد من تكافؤ العينة.
- تطبيق أدوات البحث قبلياً على مجموعتي البحث.
- تنمية الذكاءات المتعددة باستخدام الأنشطة المقترحة للمجموعة التجريبية وباستخدام الطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.
- تطبيق أدوات البحث بعدياً على مجموعتي البحث.
- إجراء المعالجات الإحصائية وحساب الأثر.
- رصد النتائج وتفسيرها.
- تقديم توصيات الدراسة والبحوث المقترحة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

مصطلحات البحث:

منهج (2.0)

هو نظام تعليمي قائم على دمج المهارات الحياتية والقيم والمعلومات لمواجهة التطور الهائل، وهو مبني على معايير عالمية، ويتعلم الطفل فيه عن طريق أنشطة

البحث والاستكشاف والتفاعل، ويحتوي على مواد متعددة التخصصات، تدمج القيم والقضايا والمهارات من اللغة العربية والمفاهيم العلمية والدراسات والرياضيات وفنون الرسم والموسيقى والدراما في موضوعات شاملة، بالإضافة إلى ثلاث مواد منفصلة وهي اللغة الإنجليزية، والتربية الدينية، والتربية الرياضية والصحية. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩)

الذكاءات المتعددة:

عرف "جاردنر" الذكاء وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة بأنه القدرة على حل المشكلات، أو ابتكار نواتج جديدة ذات قيمة، في واحد أو أكثر من الإطارات الثقافية، وفقاً للمتطلبات الثقافية التي ينتمي اليها"(Gardner, 2011).

ويعرف اجرائياً بقدرة أطفال الروضة على ممارسة الأنشطة بفاعلية والوصول لحل المشكلات ونواتج ابداعية في واحد أو أكثر من محاور منهج (2.0) ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الذكاءات المتعددة، والذي يتضمن (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء البيئي الطبيعي).

المحطات التعليمية

عرفها سليمان (٢٠١٥، ص٧) بأنها مجموعة من الاجراءات التي تعتمد على تقسيم الأطفال إلى مجموعات لممارسة مجموعة من الأنشطة من خلال تدويرهم بالتناوب على محطات (استقصائية/استكشافية- صورية- سمعية/بصرية- إلكترونية- استرشادية- نعم/لا).

وتعرف اجرائياً بأنها:

"استراتيجية تدريسية يسمح فيها لأطفال الروضة بالمرور عبر مجموعة مختارة من المحطات التعليمية (محطة الذكاء اللغوي- محطة الذكاء المنطقي الرياضي- محطة الذكاء المكاني البصري- محطة الذكاء البيئي الطبيعي) بنحو متتابع لدراسة الموضوعات المختارة والقائمة على مجموعة من الأنشطة المتنوعة في كل محطة وتكليفهم بتنفيذ أوراق العمل المتضمنة في كل محطة".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعتبر منهج (2.0) نظام تعليمي جديد يتبنى تغييراً جذرياً في العملية التعليمية لمرحلة رياض الأطفال، والتي تعد من أهم المراحل العمرية والتعليمية المؤثرة في تكوين الطفل، فقد ارتكز المنهج على مجموعة من المواصفات التي يجب أن يتمتع بها المتعلم والتي تؤهله للحياة الناجحة والعمل الكفء في القرن الحادي والعشرين. ويقوم المنهج على مجموعة من الأسس كالاعتماد على التعلم النشط والقائم على فاعلية المتعلم، والاعتماد على المواد الورقية والرقمية معاً وفقاً للإمكانات المتاحة، وربط موضوعات الأنشطة بخبرات الأطفال السابقة، ومراعاة الفروق الفردية، وأخيرا التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس. ومن ثم كان لابد من الاهتمام بقدرات الأطفال المختلفة كالذكاءات المتعددة لديهم، والعمل على تنميتها باستخدام استراتيجيات تتيح الفرصة للتنوع في الأنشطة كاستراتيجية المحطات التعليمة. وتأكيدا على دور المناهج في تنمية قدرات الأطفال أثبتت دراسة (أبو جاموس والدمخ، ٢٠١٦) على دور المنهاج التفاعلي المطور الأردني في تحسين الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة.

أولاً: الذكاءات المتعددة

تعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات الحديثة التي اهتمت بالجوانب المختلفة للطفل، والتي عملت على تطويرها وتطوير قدراته ومهاراته من خلال استخدام استراتيجيات متنوعة تنمي الجوانب المختلفة لديه، كما أنها اهتمت وراعت الفروق الفردية بين الأطفال وأظهرت للمعلمات قدرات جديدة وخاصة للأطفال. وأكدت على أهمية اكتشاف تلك القدرات والعمل على تنميتها، وكلما كان اكتشافها مبكراً كانت الفرصة أكبر لتنميتها وتطويرها وزيادة فاعليتها. ومن ثم فالأطفال يتمتعون بقدرة عالية على النمو والتطور وذلك إذا توافرت لهم الفرص المناسبة والجيدة كتوفير بيئة تعليمية مناسبة واستخدام طرق واستراتيجيات وأساليب تعليمية تتفق مع احتياجاتهم في تلك المرحلة.

والذكاء يعد هو القدرة على انتاج منتج أو حل مشكلة ما ذات قيمة كما عرفه "جاردنر"، كما أن الذكاء له امكانات بيولوجية ونفسية يمكن تطويرها لدى الأطفال وهي متعددة الاستخدامات، ويوجد ثمان ذكاءات لدى الفرد في مختلف الثقافات

والمجتمعات، ولكل فرد مستويات مختلفة لهذه الذكاءات. (Darga, 2021) ويتضح مما سبق أن الذكاء بمفهوم جاردنر ليس موحداً، وإنما متعدد وكل انسان يمتلك ذكاءات متعددة، تلك الذكاءات التي توضح الفروق بين الأفراد، وأنه يجب أن يكون الاهتمام بالفرد ليس بدرجة ذكائه وانما بنوعية ذكاءاته.

أنواع الذكاءات

هناك ثمان أنواع من الذكاءات، ولكل ذكاء مجموعة من الأبعاد، وقد يختلف الأفراد في تطوير كافة أبعاد الذكاء، وعلى الرغم من أن كل شخص يمتلك الذكاءات الثمانية كافة، إلا أن كل شخص لديه درجات مختلفة لتلك الذكاءات عنده، يمكن أن تكون بعض أنواع الذكاء أقوى من الأنواع الأخرى، ويتم تطويرها وتنميتها بمرور الوقت بواسطة الخبرات الجديدة والفرص المتاحة للتعلم. وقد صنف جاردنر الذكاءات إلى الذكاء (اللغوي– المنطقي الرياضي– المكاني البصري– الجسمي الحركي– الشخصي الذاتي– البيئي الطبيعي– الايقاعي (الموسيقي). وقد أشار إليها كل من(صلاح، ٢٠١٠)، (علي، ٢٠١٠)، و(السامرائي، ٢٠١٣)، و(حمادة، ٢٠١٤) و(أبو الحاج والمصالحة، ٢٠١٦) و (Darga, 2021)، (Al Hosni & Al- ٢٠٢١ Manthari,)

كما يلي:

الذكاء اللغوي:

هو القدرة على استخدام الكلمات والمعاني والألفاظ في مهارة التحدث وجذب الانتباه لحديثه، والقدرة على تعلم كلمات جديدة بكل سهولة، واستخدامها لتحقيق أهداف معينة، وتوظيفها كتابياً وشفوياً

ويتسم المتعلم ذو الذكاء اللغوي بما يلي: يحب القراءة ويقضي وقت فراغه فيها، يعبر عن أرائه وأفكاره بوضوح، يتواصل مع الآخرين بطريقة شفوية جيدة، يتحدث مع معلماته بدون ارتباك، يسرد أحداث قصة في جمل صحيحة، يتذكر ما يسمعه وما يقرأه بسهولة، يستمتع بألعاب الكلمات.

وقد حرصت دراسة (جمعة، ٢٠١٦) على تنمية الذكاء اللغوي لدى أطفال الروضة من خلال استخدام برنامج قائم على مهارات التشكيل الخزفي بالحبال.

الذكاء المنطقي– الرياضي:

هو القدرة على التعامل مع الأعداد ويظهر في إدراك الفرد للمفاهيم العددية وحل المسائل الحسابية المادية ثم المجردة التي تستخدم الكلمات والرموز للدلالة على الأشياء، كما يتضمن كثيراً من عمليات التفكير الناقد والابداعي، وحل المشكلات، والقدرة على ترتيب الأحداث ترتيباً منطقياً، وإدراك العلاقات بين الأرقام والأشياء.

ويتسم المتعلم ذو الذكاء المنطقي – الرياضي بما يلي: يسأل عن كيفية عمل الأشياء، يستمتع بالأنشطة الرياضية، يرتب أفكاره عند عرضها، يستمتع بالعمل واللعب بالأرقام، يحل مشكلته بخطوات مرتبة ويسعد بها، يستطيع الربط بين الأسباب والنتائج، يجري العمليات الحسابية بسرعة، يهتم بالموضوعات المتعلقة بالعمليات الحسابية. وقد حرصت دراسة (الفلفلي والعنسي والوشلي، ٢٠١٨) على تنمية الذكاء الرياضي لدى الأطفال من خلال أنشطة أحد الأركان التعليمية في أمانة العاصمة صنعاء.

الذكاء المكاني البصري:

هو القدرة على التصور البصري وفهم العالم المادي المرئي، وعلى خلق صور محسوسة للتعلم، ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية للخط واللون والطبيعة والشكل، ويركز المتعلم على الصور والأفلام والخرائط والشرائط التعليمية.

ويتسم المتعلم ذو الذكاء المكاني البصري بما يلي: يستمتع بالنشاطات الفنية، يرسم الأشكال الهندسية بدقة، يستوعب الصور والرسومات أكثر من الكلمات، يعبر عن مشاعره باستخدام الرسومات، يستطيع التمييز بين الشمال والجنوب، يستطيع اكتشاف الطريق إلى الأماكن التي لم يسبق زيارتها، يتخيل الأشكال والصور ويعبر عنها بالرسم، يستمتع في ممارسة حل الألغاز البصرية مثل الصور المتقطعة.

الذكاء البيئي الطبيعي:

هو القدرة على التعرف على البيئة واكتشاف الأشياء في الطبيعة والكائنات الحية من نباتات وأزهار وأشجار وحيوانات وطيور، وتمييزها وتصنيفها، وملاحظتها وإدراك ما بينها من علاقات.

ويتسم المتعلم ذو الذكاء البيئي الطبيعي بما يلي: يستمتع بالخروج إلى المزارع والحدائق، يلاحظ سلوك الطيور والحيوانات في البيئة من حوله، يميل إلى المجلات والموسوعات التي تتناول المجالات العلمية، يستمتع بالبرامج التليفزيونية التي تعرض سلوك الكائنات الحية، يستطيع تمييز أصوات الكائنات الحية بسهولة ويسر، يسمي الكثير من أنواع النباتات والأزهار.

الذكاء الجسمي– الحركي

وهو القدرة على ضبط الحركات واستعمال العضلات، واستخدام المهارات الحسية الحركية والتوافق بين الجسم والعقل، وتتضمن مجموعة من المهارات كالتعامل مع الأشياء والرمي والركل والتركيب والبناء، واللياقة والجري والقفز والتسلق والتوازن.

ويتسم المتعلم ذو الذكاء الجسمي– الحركي بما يلي: يمارس الأعمال الحركية بسهولة، يستخدم حركات اليدين للتعبير عما يريد، يقلد حركات وايماءات الآخرين، يستمتع بالقفز والجري والحجل، يتفوق في واحدة أو أكثر من الألعاب الحركية، يحتاج إلى لمس الأشياء لكي يتعرف عليها، يفضل ممارسة المهارات الجديدة لكي يتعلمها. وقد حرصت دراسة (الموسوي، ٢٠١٦) على قياس العلاقة بين الذكاء الحركي بالبيئة الصفية لدى الأطفال.

الذكاء الايقاعي (الموسيقي)

ويظهر في الاهتمام باللحن والإيقاعات الصوتية والنغمات، والقدرة على التمييز بين النبرات والايقاعات ويظهر الأطفال تفوقاً في هذه القدرة، وهذا ما يقودهم إلى التعبير والابتكار والتذوق من خلال الموسيقى

ويتسم المتعلم ذو الذكاء الايقاعي (الموسيقي) بما يلي: يشارك في الألعاب الموسيقية، يتذكر أنغام الأناشيد، يصمم نغمات جديدة، يميز النغمات الموسيقية التي يسمعها، يدندن بطريقة لا شعورية، يميل إلى سماع الموسيقى الخفيفة أثناء العمل.

الذكاء الاجتماعي

ويظهر هذا الذكاء في القدرة على الإحساس بالآخرين وإدراك مشاعرهم ودوافعهم والتصرف معهم بلباقة، وإقامة علاقات سليمة، والتعرف على نمط تفكيرهم واستخدام اللغة اللفظية وغير اللفظية من أجل إقامة علاقات طيبة.

ويتسم المتعلم ذو الذكاء الاجتماعي بما يلي: يفضل العمل الجماعي على العمل الفردي، يحب المشاركة في المهام الجماعية، يشعر بالسعادة وسط الجماعة، يرتبط بصداقات كثيرة مع زملائه، يعتبر نفسه قائد، يطلب المساعدة من الآخرين لحل مشكلاته، يقدم النصيحة لزملائه عند تعرضهم لمشكلة، يفضل الألعاب الرياضية الجماعية على الألعاب الفردية.

الذكاء الشخصي– الذاتي

هو القدرة فهم الذات، ويظهر في فهم الإنسان لمشاعره الداخلية، والقدرة على ضبطها والتحكم فيها، والقدرة على تحديد نواحي القوة والضعف، والوعي بأمزجته الداخلية ودوافعه وفهمه وتقديره لذاته، وتوظيف ذلك في توجيه نمط حياته من خلال التخطيط لها.

ويتسم المتعلم ذو الذكاء الشخصي– الذاتي بما يلي: يسعى لحل مشكلاته بنفسه، يمارس هوايات خاصة لا تعتمد على مشاركة الأخرين، يكون أداؤه أفضل عندما يعمل بمفرده، يتعلم من أخطائه ونجاحاته، يقضي وقت فراغه وحيداً متأملاً، يوجد لديه شعور جيد بتوجيه نفسه، يضع لنفسه أهدافاً.

وقد اهتمت بعض الدراسات في الكشف عن تلك الذكاءات لدى الأطفال ومنها دراسة (العسس وموسى والونوس، ٢٠٢٢) والتي بحثت درجة انتشار الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في مدينة حمص بسوريا وقد أسفرت النتائج عن تقدم الذكاء الشخصي على باقي أنواع الذكاءات وجاء في المرتبة الثانية الذكاء الموسيقي، ثم الذكاء البصري يليه الذكاء اللغوي، ثم الرياضي، ثم الحركي، ثم الطبيعي، وجاء في المرتبة الأخيرة الذكاء الاجتماعي.

الأهمية التربوية والتعليمية للذكاءات المتعددة

لا شك أن معرفة أنواع الذكاءات التي يتمتع بها أبناؤنا، وأي من الأنواع يتفوق على الأخر، والطرق والأساليب التي يمكن بها تنمية تلك الذكاءات له أهمية كبيرة جداً في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي مرحلة تنمية المفاهيم والمهارات والقدرات المختلفة. ويمكن أن تكمن تلك الأهمية في النقاط التالي:

- اكتشاف قدرات الأطفال المختلفة ومراعاة الفروق الفردية بينهم
- تصميم أنشطة تعليمية تتفق مع أنواع الذكاءات المتعددة

- تنوع الاستراتيجيات والأساليب التدريسية المستخدمة
- تنوع أساليب تقويم الأطفال
- تحقيق مبدأ النمو الشامل المتكامل، من خلال تقديم خبرات تعليمية متكاملة
- زيادة الاهتمام بالموهوبين بداية من اكتشافهم وتطوير قدراتهم
- زيادة دافعية الأطفال نحو التعلم؛ نظراً لتنوع الأنشطة واتفاقها مع قدراتهم
- جعل التعلم أكثر متعة وتشويق للأطفال

وقد كشفت نتائج عدة دراسات التأثير الايجابي للذكاءات المتعددة على مهارات الأطفال ومنها دراسة (العبيد، ٢٠١٥) والتي أكدت نتائجها على جدوى استخدام برنامج إثرائي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير والمفاهيم لدى الأطفال. كما اتفقت معها دراسة (طلبة ومحمد ومحمد، ٢٠١٨) في استخدام برنامج قائم على الذكاءات المتعددة والتي استخدمته في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة. ودراسة ((Mostfa, 2017 التي أكدت على جدوى استخدام أنشطة تعليمية قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة لدى أطفال الصف الأول المعرضين لخطر صعوبات التعلم. واتفقت معها دراسة (ابراهيم وموسى، ٢٠١٨) والتي اتجهت ايضا إلى استخدام برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لمعالجة بعض صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية لدى أطفال الروضة، واتفقت معهما دراسة (سيد، ٢٠١٩) حيث استخدمت برمجية ارشادية قائمة على بعض أنشطة الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى الأطفال الموهوبين مزدوجي الخصوصية في المرحلة الابتدائية، كما استخدمت دراسة (قناوي ومحمد، وفريحة، ٢٠١٩) برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مؤشرات الموهبة لدى الأطفال، وأيضاً دراسة (الفقيه، ٢٠٢١) استخدمت برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الحس والتخيل الهندسي لدى أطفال الروضة. ودراسة (جبريل، ٢٠٢٢) استخدمت برنامج قائم على أنشطة بعض الذكاءات المتعددة والتكامل الحسي لتنمية التفاعل الاجتماعي وخفض حدة الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف

التوحد، واتفقت معها دراسة (عبد السلام، ٢٠٢٢) في الاهتمام بأطفال اضطراب طيف التوحد حيث اتجهت الدراسة إلى تحسين المهارات المعرفية لديهم وقياس أثرها على كفائهم الاجتماعية من خلال اعداد برنامج تدريبي قائم على أنشطة بعض الذكاءات المتعددة، بالإضافة إلى دراسة (رواش وسليمان وحسنين، ٢٠٢٢) والتي اتجهت إلى معالجة صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال باستخدام برنامج قائم على الذكاءات المتعددة

طرق الكشف عن الذكاءات المتعددة

تتعدد طرق الكشف عن الذكاءات المتعددة في مرحلة الطفولة المبكرة، ومنها:

١- بطاقات الملاحظة المقننة داخل وخارج القاعة الدراسية والمصممة في ضوء بعض المؤشرات الدالة على الذكاءات المتعددة

٢- الألعاب الهادفة عن طريق التخيل وألعاب الفك والتركيب وحل المشكلات

٣- حلقات المناقشة التي تعقد بين أولياء الأمور وأسرة الروضة لتتبع التاريخ الأسري والاطلاع على رأي الأسرة في مدى توقع نجاح الطفل

٤- اعداد ملف لكل طفل يتضمن كل المعلومات حول الامكانات والقدرات التي يتميز بها الأطفال في كل ذكاء (شهبو، ٢٠١٧)

واتجهت بعض الدراسات لقياس مستويات الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ومنها دراسة (علياء ومرتضى، ٢٠٢١) التي هدفت إلى معرفة مستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

الاستراتيجيات والأساليب التدريسية للذكاءات المتعددة

لقد نادى جاردنر بضرورة استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة بما يتلاءم مع كافة أنواع الذكاءات المتعددة، ومن ثم ادماجها في الدروس وتنفيذها، وذلك لإتاحة الفرص الملائمة لتنمية الذكاءات المختلفة لدى المتعلمين، ومن الاستراتيجيات والأساليب التدريسية التي يمكن استخدامها والتي أشير إليها في كل من (الخليفة ومطاوع، ٢٠١٥)، (شهبو، ٢٠١٧):

١- استراتيجيات تنمية الذكاء الرياضي/المنطقي: المسائل الرياضية، المناقشة والحوار، المعالجات الرقمية، ألعاب الألغاز الرقمية

٢- استراتيجيات تنمية الذكاء اللغوي: الأسلوب القصصي، العصف الذهني، التسجيلات الصوتية الترديد والتكرار، الألغاز اللغوية وألعاب الكلمات

٣- استراتيجيات تنمية الذكاء المكاني البصري: الرسوم التوضيحية، الصور والخرائط، التخيل أو التصور، الخيال القصصي

٤- استراتيجيات تنمية الذكاء الموسيقي: الألعاب الموسيقية، الايقاعات والنغمات والألحان، السجع اللغوي، الأناشيد الاسلامية.

٥- استراتيجيات تنمية الذكاء الحركي والجسمي: الألعاب الحركية، المسرحيات الحركية، الأنشطة الرياضية

٦- استراتيجيات تنمية الذكاء الاجتماعي: التقليد والمحاكاة، التعلم التعاوني، لعب الأدوار، العصف الذهني، الألعاب الجماعية.

٧- استراتيجيات تنمية الذكاء الذاتي الشخصي: مواقف التفكير التأملي، الألعاب الفردية، جلسات تحديد الأهداف، أنشطة ترتكز على الهوايات والاهتمامات.

وقد اتجهت الدراسات المختلفة إلى استخدام العديد من استراتيجيات التدريس المتنوعة والتقنيات المتعددة ومنها دراسة (سليمان، ٢٠١٣) والتي اتجهت إلى استخدام برنامج أنشطة معتمد على العداد الياباني في تنمية الذكاءات (المنطقي الرياضي– المكاني البصري – الجسمي الحركي)، ودراسة (Del Moral& Fernández& Guzmán, 2015) والتي أكدت على دور ألعاب الفيديو في تعزيز الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في الصف الأول الابتدائي، خاصة الذكاء المنطقي الرياضي. كما اتجهت دراسة كل من (أحمد، ٢٠١٦) ودراسة (Siphai& Supandee& Raksapuk& Poopayang& Kratoorerk , 2017) إلى استخدام الأنشطة التعليمية المتنوعة في تنمية قدرات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة والتي أسفرت نتائجها عن تطور الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي والمكاني ومهارات الموسيقى والايقاع والقدرة على تكوين العلاقات الانسانية وفهم الذات لدى عينة الدراسة التي بلغ عددها (٦١) طفلاً. ودراسة (Temiz, 2021) والتي اتجهت إلى استخدام الجولات في المتحف لمعالجة الذكاءات المتعددة لدى الأطفال بالصف الأول الابتدائي.

المحطات التعليمية:

تعد استراتيجية المحطات التعليمية من الاستراتيجيات الحديثة التي تهتم بممارسة الأنشطة التعليمية المتنوعة ومنها (القرائية، الاستكشافية، المعملية، الصورية....) وغيرها من الأنشطة. فهي من الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تطويع المناهج الدراسية لتحقيق العديد من الأهداف بطرق متعددة. ومن ثم فهي من المحطات التي يمكن من خلالها تلبية احتياجات الأطفال وفقاً لما بينهم من فروق فردية.

وتعرف المحطات التعليمية بأنها طريقة تدريس تتحرك فيها مجموعة صغيرة من المتعلمين عبر سلسلة من المحطات مما يتيح للمعلمين اعتماد وسائل محددة تتيح لكل متعلم تأدية كل النشاط عبر التناوب على المحطات المختلفة. (Jones, 2007). كما عرفها (قشطة، ٢٠١٨) بأنها" استراتيجية تدريسية قائمة على مجموعة من الأنشطة المتنوعة من (استكشافية، قرائية، الكترونية، صورية، وغيرها) وذلك من خلال مجموعة من المحطات، لكل محطة نشاط أو مهارة مرفق بها ورقة عمل موضح بها كيفية تنفيذ الأنشطة في المحطة، حيث ينتقل المتعلمين بصورة مجموعات صغيرة من محطة إلى أخرى بالتسلسل؛ مما يتيح لكل متعلم تأدية جميع الأنشطة أو المهارات من خلال المرور بكل المحطات."

أنواع المحطات التعليمية:

قد أشار (دينز جونز) مصمم استراتيجية المحطات التعليمية إلى أربعة أنواع للمحطات التعليمية التي يمكن للمعلمة أن تصممها وفقاً لأهداف النشاط ومحتواه العلمي والزمن المتاح وعدد الأطفال والوسائل والموارد المتاحة، إلا أنه مع التطور العلمي والتقني فقد زاد عدد المحطات، ويمكن عرض تلك المحطات من خلال الاطلاع على كل من (الفقي، ٢٠١٩)، (إبراهيم،٢٠٢٠)، (بهجات،٢٠٢١)، (منصور،٢٠٢١)

-**المحطة العملية:** وهي التي تتضمن مجموعة من الأنشطة التجريبية والعملية ليمارسها الأطفال

-**المحطة السمعية:** وهي التي تتضمن مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على حاسة السمع كالاستماع إلى التسجيلات وإجراء المناقشات

-**المحطة البصرية:** وهي محطات توفر للطفل مجموعة من المواد التي تستهدف حاسة البصر كالصور والرسوم

-**المحطة الإلكترونية:** وهي محطة تعتمد على تقديم أنشطة متنوعة متعددة الوسائط والعروض التقديمية على جهاز الحاسب الآلي.

-**المحطة الاستشارية:** هي المحطة التي يتم فيها استضافة الخبراء في المجالات المختلفة ليقوم الأطفال بطرح الأسئلة عليهم

-**محطة النعم / لا:** يقوم فيها الأطفال بتوجيه مجموعة من الأسئلة للخبير في المحطة والتي يجيب على تلك الأسئلة بنعم أو لا.

-**محطة متحف الشمع:** وفيها يقوم أحد الأطفال أو المعلمة بتمثيل أحد الشخصيات التي ترتبط بموضوع النشاط.

-**محطة السمع/ بصرية:** وهي تضمن مجموع من الوسائل التي تخاطب حاستي السمع والبصر من مقاطع الفيديو والأفلام

-**المحطة القرائية:** وهي محطة توفر فيها الفرص للأطفال للقراءة والاطلاع على المراجع والموسوعات والمجلات المختلفة

-**مراكز التعلم:** وفيها تتم تطوير المحطات العلمية بحيث تحقق التكامل بين المجالات المختلفة فيمكن تقديم موضوع ما من الناحية الرياضية وأخرى اللغوية وأخرى العلمية وأيضاً المهارات الحياتية والقيم

-**مراكز الذكاءات المتعددة:** وهنا تتنوع المحطات بتنوع الذكاءات المتعددة بحيث يخصص لكل ذكاء محطة تعمل على تطويره لدى المتعلمين.

ونظرا لأن البحث الحالي يهدف إلى تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال من خلال تدريس موضوعات منهج (2.0) لذا اتجه إلى استخدام مراكز الذكاءات المتعددة كمحطات تعليمية يمر عليها الأطفال لممارسة مجموعة من الأنشطة تسهم في تنمية تلك الذكاءات، وقد احتوت تلك المحطات على نوعيات مختلفة من الأنشطة ومنها: أنشطة بصرية (قصص- ألعاب الكلمات المتقاطعة- ألعاب البازل- مجسمات وصور للحيوانات- لوحظ الظل- بطاقات العدد المفقود- بطاقات مصورة للتلوين)، أنشطة سمعية (أصوات الحيوانات- أصوات الحروف)، أنشطة سمعية بصرية (فيديوهات – قصص متحركة)، أنشطة الكترونية (مجموعة

من الألعاب الالكترونية باستخدام تطبيق tinytap)، فكل هذا التنوع ساهم في تنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى الأطفال.

مميزات استراتيجية المحطات التعليمية

تتصف المحطات التعليمة بالعديد من المميزات والتي أشار إليها كل من (حواس، ٢٠١٩) و(عيد، ٢٠٢٠):

– المساهمة في تنوع أساليب التعلم، فتنوع المحطات يساعد على تنوع الخبرات التي يمارسها الأطفال

– التغلب على قلة الموارد التعليمية، وعدم توفر الوسائل والأدوات التي تتناسب مع جميع الأطفال في نفس الوقت، بل والعمل على الاستخدام الأمثل لكل الأنواع المتاحة من الوسائل

– تنوع الخبرات العملية والنظرية المقدمة للأطفال، وتنوع أنماط تطبيقها بين الأنشطة الفردية والجماعية

– العمل على زيادة دافعية الأطفال للعمل والتعلم والانجاز، حيث تمنح الأنشطة التي يمارسها الأطفال الفرصة للاستنتاج والبحث والاكتشاف والابداع

– اتاحة الفرصة للمتعلمين للممارسة العملية للتجارب والأنشطة العملية المختلفة؛ ومن ثم التغلب على سلبيات العروض العملية التي تجعل من الطفل متلقي ومشاهد سلبي

– تعدد المصادر العلمية المتاحة للحصول على المعرفة، ما بين مجلات وموسوعات علمية ومواقع تعليمية متنوعة

– المساعدة في تنمية أنواع التفكير المختلفة ومنها التفكير العلمي والابداعي والناقد.

– تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال من خلال ممارستهم لأنشطة تتناسب مع قدراتهم وتتيح لهم الفرصة للمشاركة والفاعلية والايجابية

– إضفاء جو من المتعة والحركة والنشاط في القاعة، مما يزيد من دافعية الأطفال للتعلم والابداع

ونظرا لمميزات العديدة للمحطات التعليمية اتجهت عدد من الدراسات نحو استخدامها لتنمية المعارف والمهارات المختلفة لدى أطفال الروضة ومنها دراسة

(عباس، ٢٠٢٢) والتي استخدمتها في تنمية معارف أطفال الروضة ببعض نماذج القدوة المصرية وتعزيز الانتماء الوطني ليهم. ودراسة (لويزي، ٢٠٢٢) والتي استخدمتها أيضاً في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري والذكاء الحركي لطفل صعوبات التعلم النمائية.

طرق تطبيق استراتيجية المحطات التعليمية

هناك ثلاث أنماط لطرق تطبيق استراتيجية المحطات التعليمية كما أشار إليها كل من (إبراهيم، ٢٠٢٠) و(منصور، ٢٠٢١) وهي:

– التجوال على كل المحطات: وتستخدم هذه الطريقة عندما تتطلب أنشطة كل محطة وقت قصير، ويتم تحديد عدد المحطات، ويقسم الأطفال إلى مجموعات بنفس عدد المحطات، وتضم كل مجموعة (٤ – ٦ أطفال) وبعد مرور (١٠) دقائق تعلن المعلمة انتهاء الوقت وتطلب من كل مجموعة الانتقال إلى المحطة التالية وفقاً لترتيب المحطات كما حددته لهم المعلمة في بداية الفترة، وبعد انتهاء الأطفال من المرور على جميع المحطات يعودون إلى أماكنهم وتبدأ المعلمة في مناقشة أوراق عملهم، وتعزيز أدائهم وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

– التجوال على نصف المحطات: وتستخدم عندما تحتاج الأنشطة إلى أكثر من (١٠) دقائق، فتلجأ المعلمة إلى اختصار المحطات إلى النصف، وبدل المرور على أربع محطات يتم المرور على محطتين فقط وهذا يتطلب تصميم كل محطتين متشابهتين، ويستغرق زمن كل محطة (١٥) دقيقة

– التعلم المجزأ: وتستخدم عندما تريد المعلمة اختصار الوقت، وفيها يتم توزيع أطفال المجموعة الواحدة على المحطات، بحيث يمر كل طفل من أطفال المجموعة على محطة واحدة فحسب، ثم يجتمعون بعد انتهاء الوقت المحدد، ويشرح كل طفل بما شاهده وقام به في المحطة التي زارها، وبذلك يتبادل الأطفال الخبرات.

وقد اتجهت الباحثة إلى تطبيق النمط الثاني من طرق تطبيق استراتيجية المحطات التعليمية وهو (التجوال محطتين فقط بدل من أربع محطات) للأسباب الآتية:

– زيادة أعداد الأطفال الأمر الذي يترتب عليه تقسيم الأطفال إلى أربع مجموعات، بحيث يكون كل مجموعتين في محطتين متماثلتين

- الزمن المخصص لكل محطة يتناسب مع محتوى المحطة من الأنشطة، ويتناسب مع خصائص طفل الروضة؛ فلا يشعر الطفل بالملل أو التعب.
- يتم تدوير الأطفال في كل لقاء على محطتين فقط، وفقاً للأهداف المرغوب تحقيقها وطبيعة الأنشطة.

صعوبات استخدام استراتيجية المحطات التعليمية

على الرغم من تعدد مميزات استخدام المحطات التعليمية إلا أن هناك بعض المعوقات التي تعوق وتؤثر على استخدامها ومنها:

- الحاجة لمساحة كافية لتنظيم الطاولات لإعداد المحطات بشكل يساعد الأطفال على تنفيذ الأنشطة بحرية واستمتاع
- تقسيم الأطفال إلى مجموعات وعملهم في نفس الوقت في محطات مختلفة قد يؤدي إلى نوع من الضوضاء عند الانتقال بين المحطات
- تحتاج مزيد من الجهد والوقت للإعداد والتخطيط الجيد
- على الرغم من تقارب الأطفال في أعمارهم السنية إلا أن هناك فروق فردية بينهم قد تؤدي إلى انتهاء مجموعة قبل الأخرى وبالتالي عدم قدرتها للانتقال إلى المحطة التالية، وهذا قد يؤدي إلى شعور الأطفال بالملل، ولاب للمعلمة أن تخطط لكيفية التعامل مع هذه الظروف
- احتياج مجموعات الأطفال لمساعدة المعلمة في وقت واحد وهذا يتطلب وجود معلمة مساعدة لتسهيل تنفيذ الأنشطة

دور المعلمة والطفل في استراتيجية المحطات التعليمية

يعد الطفل هو محور العملية التعليمة في استراتيجية المحطات التعليمة، فهو يمارس أنشطة متنوعة تعتمد على قدراته ومهاراته المختلفة، فهو (يقرأ، يكتب، يفكر، يحلل، يستكشف، يستنتج، يتعاون، يناقش) فهو مشاركاً ايجابياً وفعالاً في جميع الأنشطة الموجودة في المحطات التعليمية، وفي حلقة النقاش التي تدور عقب الانتهاء من تنفيذ الأنشطة. أما فيما يخص المعلمة فأدوارها متعددة أيضاً ومنها:

- تحديد خصائص الأطفال من حيث قدراتهم واهتماماتهم وميولهم، وأساليب تعليمهم المفضلة، وخبراتهم السابقة

- تحديد الدروس التعليمة في المنهج المطور (2.0) الذي يمكن من خلالها تنمية الذكاءات المتعددة باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة
- تخطيط مجموعة من الأنشطة القائمة على استراتيجية المحطات التعليمية لتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال
- تنظيم القاعة الدراسة وتجهيز الأدوات والأنشطة وأوراق العمل
- تحديد اتجاه السير في سلسلة المحطات التعليمية
- تهيئة الأطفال لموضوع الدرس وجذب انتباههم لتنفيذ الأنشطة المختلفة في المحطات المتنوعة
- تقسيم الأطفال إلى مجموعات
- اختيار الطريقة المناسبة لتنفيذ الاستراتيجية من الأنماط الثلاثة لتطبيقها، حيث تم اختيار النمط الثاني
- توجيه وارشاد الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة، مع تقديم المساعدة اذا تطلب الأمر
- إدارة حلقات النشاط عقب انتهاء الأطفال من المرور على المحطات وتنفيذ الأنشطة

أسس استخدام المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة

من خلال الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي استخدمت المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة، تم تحديد أسس استخدام المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة في البحث التالي كما يلي:

- تحديد الهدف العام من استخدام استراتيجية المحطات التعليمية مع الأطفال، وتحديد الأهداف الخاصة لكل نشاط وصياغتها صياغة إجرائية قابلة للملاحظة والقياس
- تحديد المفاهيم والمهارات المراد تنميتها من خلال استخدام استراتيجية المحطات التعليمية
- تجهيز الأدوات والمعدات والأجهزة اللازمة لتنفيذ الأنشطة، وتصميم الوسائل التعليمية المطلوبة المساعدة لتنفيذ الأنشطة والتي تساعد على تحقيق الأهداف وتتناسب مع خصائص طفل الروضة

- تحديد نوعية الأنشطة التي سيتم تنفيذها داخل كل محطة، بحيث يتم تناول الموضوع بأكثر من زاوية لتنمية المهارات المختلفة
- اعداد أوراق عمل الأطفال والتي تتفق مع كل محطة من المحطات
- تحديد الأنشطة التي يتطلب من المعلمة تواجدها مع الأطفال، والتي لا يتطلب تواجدها مع الأطفال، وفق جدول زمني حتى لا تظهر الحاجة للمعلمة في نفس الوقت في أكثر من محطة.
- التدرج في اعداد الأنشطة في كل محطة من السهل للصعب ومن البسيط إلى المركب، على أن تكون جميع الأنشطة تتفق مع قدرات وميول واهتمامات الأطفال
- تقسيم الأطفال عشوائياً إلى مجموعات بعد مراجعة نتائج الاختبار القبلي للمساهمة في التقسيم بالشكل المناسب، ويكون حجم المجموعة يتفق مع مساحة الفصل والمكان المخصص لكل محطة والإمكانات المتاحة
- تتنوع قدرات الأطفال في كل مجموعة حتى يتعاونوا مع بعض في تنمية قدراتهم المختلفة، وحتى يتقارب الزمن الذي تستغرقه كل مجموعة في إنهاء أنشطة المحطة التي تعمل بها.
- كفاية الأنشطة في كل محطة لتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً والتي تراعي الفروق الفردية بين الأطفال
- ترتيب المحطات في كل مجال بتسلسل ثابت حتى يسهل على الأطفال التنقل بين المحطات دون حدوث ارتباك لهم.

فروض البحث:

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة يسعى البحث الحالي للتحقق من الفروض البحثية التالية: –

١–يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية) ودرجات أطفال المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لمقياس الذكاءات المتعددة لدى الأطفال لصالح المجموعة التجريبية

٢-يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاءات المتعددة لدى الأطفال لصالح التطبيق البعدي

اجراءات للبحث:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة الأدوات والمواد التعليمية الآتية:

- قائمة الموضوعات (الدروس) التي يتضمنها منهج (2.0) التي يمكن أن يتم تنمية بعض الذكاءات المتعددة من خلال تدرسها باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية
- مجموعة من الأنشطة القائمة على استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة
- مقياس نمو الذكاءات المتعددة لدى الأطفال

وتستعرض الباحثة هنا خطوات إعداد تلك الأدوات والمواد المستخدمة في البحث، بالإضافة إلى إجراءات تطبيقها بغرض الإجابة على تساؤلات البحث، والتحقق من صحة فروضه، وفيما يأتي عرض للإجراءات التي اتُبعت لإعداد هذه الأدوات:

أولاً: قائمة الموضوعات (الدروس) التي يتضمنها منهج (2.0)

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه" ما هي الموضوعات (الدروس) التي يتضمنها منهج (2.0) التي يمكن أن يتم تنمية بعض الذكاءات المتعددة من خلال تدريسها باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية؟

" وتطلب ذلك إعداد قائمة بالموضوعات، ومرت عملية الإعداد بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث التي تناولت الذكاءات المتعددة التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة في المجالات المختلفة.
- الاطلاع على كتب أنشطة الطفل لكل من المجالات التالية ((التواصل) اللغة العربية– الرياضيات – اكتشف)
- الاطلاع على دليل المعلم للمهارات الصفية للمجالات التالية ((التواصل) اللغة العربية– الرياضيات – اكتشف)

- اختيار الموضوعات التي يمكن تدريسها وفقاً لما يلي:
  - الموضوعات التي يمكن أن تساهم في تنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى الأطفال
  - الموضوعات التي تتفق زمنياً مع خطة الروضة حتى يتم تدريسها ضمنياً مع الخطة وبالتالي لا نعوق خطة الروضة بل ندرس الموضوعات وفقاً للخطة وفي نفس الوقت نحقق الغرض من البحث وهو تنمية الذكاءات المتعددة
- اعداد قائمة الموضوعات المبدئية، والتي تحتوي على اسم الدرس والذكاءات التي يمكن تنميها من خلال تدريس موضوع الدرس، والجدول التالي يوضح تلك الموضوعات:

جدول (١)

أولاً: اللغة العربية				
المحور	الموضوع	الموضوعات الفرعية	الصفحة	الذكاء
من أكون؟	أسرتي	القصة المشتركة	٢٥ : ٢٨	اللغوى البيئي الطبيعي
		حرف (الباء)	٢٩ : ٣١	اللغوى البيئي الطبيعي
		حرف (الفاء)	٣٢ : ٣٤	اللغوي المكاني البصري
		حرف (ن)	٣٥ : ٣٦	اللغوى المكاني البصري
		لاحظ وتعلم	٣٨ : ٣٩	اللغوى المكاني البصري

ثانياً: اكتشف				
المحور	الفصل	الدرس	الصفحة	الذكاء
من أكون؟	الفصل الثالث: قدمان وأربعة مخالب	الثاني	٤٥ : ٤٧	البيئي الطبيعي المنطقي الرياضي
		الثالث	٤٨ : ٤٩	البيئي الطبيعي المكاني البصري
		الرابع	٤٥- ٥٠	البيئي الطبيعي اللغوى
		الخامس	٥١ : ٥٣	البيئي الطبيعي المنطقي الرياضي
		السادس	٥٤ : ٥٥	البيئي الطبيعي المكاني البصري

ثالثاً: الرياضيات			
المحور	الفصل	الدرس	الذكاء
من أكون؟	الفصل الأول	الحادي والثلاثون	المنطقي الرياضي المكاني البصري
		الثاني والثلاثون	المنطقي الرياضي اللغوي
		الثالث والثلاثون	المنطقي الرياضي المكاني البصري
		الرابع والثلاثون	المنطقي الرياضي البيئي الطبيعي
		الخامس والثلاثون	المنطقي الرياضي المكاني البصري

ثانياً: إعداد الأنشطة المقترحة القائمة على استراتيجية المحطات التعليمية *

بعدما تم الاجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه ": ما أسس استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة؟ " من خلال الإطار النظري للبحث فسوف يتم الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نص على" ما التصور المقترح لمجموعة من الأنشطة قائمة على استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة؟ وذلك من خلال اعداد الأنشطة المقترحة وفقاً للخطوات الآتية:

١- تصميم الأنشطة المقترحة:

- يعتمد تصميم الأنشطة المقترحة على أساسيات استراتيجية المحطات التعليمية من حيث (المفهوم والأنواع وخطوات وأسس وطرق التطبيق) والتي تم تناولها في الإطار النظري.
- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة عامة وفي رياض الأطفال خاصة ومنها دراسة (سليمان، ٢٠١٥)، و(Vogel& Lamb, 2016)، و(Bahlmann& Myers, 2020)، و(بهجات، ٢٠٢١)، و(منصور، ٢٠٢١)، و (Bourgoin& Le Bouthillier, 2021).

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة (أبو جاموس، ٢٠١٦)، و (أحمد، ٢٠١٦) و(Siphai& Supandee& Raksapuk& Poopayang& Kratoorerk , 2017)، و(Darga, 2021)، و(Agustin& Puspita& Inten& Setiyadi, 2021)
- تصميم مجموعة من الأنشطة لتنمية الذكاءات المتعددة في ضوء أسس استراتيجية المحطات التعليمية،

والتي تم تصميمها وفقاً لما يلي:

أ- أسس اعداد الأنشطة التعليمية القائمة على استراتيجية المحطات التعليمية، والتي تم تناولها بالتفصيل بالإطار النظري، بالإضافة إلى النقاط التالية:

- أن يكون محتوى النشاط يتناسب مع الهدف العام للأنشطة وللأهداف الإجرائية للنشاط
- أن تتناسب الأنشطة مع طبيعة وخصائص الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة
- التنوع في المواد التعليمية المستخدمة مع مناسبتها للذكاءات المختلفة
- العمل على جذب اهتمام الأطفال وتهيئتهم للعمل في المحطات المختلفة
- جعل الطفل محور العملية التعليمية، والتأكيد على مشاركته الإيجابية الفعالة في الأنشطة
- الحرص مشاركة جميع الأطفال في المحطات التعليمية

ب- تحديد الهدف العام من الأنشطة:

تنمية بعض من الذكاءات المتعددة لدى الأطفال وهي الذكاء (اللغوي– المنطقي الرياضي– المكاني البصري – البيئي الطبيعي)

ج– صياغة الأهداف السلوكية لكل نشاط:

تم صياغة عدد من الأهداف السلوكية لجميع الأنشطة، وقد راعت الباحثة في صياغتها الشروط الواجب توافرها في الهدف السلوكي (واضحة ومحددة وقابلة للملاحظة والقياس)، حيث يبدأ الهدف بالفعل السلوكي ويشتمل على الحد الأدنى للأداء، كما راعت تضمنها أهداف ترتبط بالممارسات الدالة على الذكاءات المتعددة التي يمارسها الطفل من خلال الأنشطة.

د- تحديد محتوى الأنشطة:

تم تحديد محتوى كل نشاط وفقاً لمحتوى الدروس المختارة بقائمة الدروس (موضوعات) بمنهج (2.0) لمجال كل من (اللغة العربية- اكتشف- الرياضيات)، حيث تضمن النشاط الموضوع (الدرس) المراد تدريسه بكل أنشطته الفرعية، بالإضافة إلى محتوى الأنشطة الفرعية الخاصة بالذكاءات المتعددة ومن ثم تم اعداد:

- **دليل المعلمة:**

تم اعداد دليل تفصيلي للمعلمة ليساعدها على تحقيق الهدف من تطبيق الأنشطة، مصحوب بالصور للأدوات والبطاقات وأوراق العمل التي يستخدمها الأطفال سواء البطاقات الخاصة بكتاب الطفل لمنهج (2.0) أو أوراق العمل الخاصة بأنشطة الذكاءات وقد تضمن الدليل ما يلي:

- مقدمة الدليل
- التعريف باستراتيجية المحطات التعليمية
- آلية تطبيق استراتيجية المحطات التعليمية مع الأطفال
- نبذة عن الذكاءات المتعددة
- الخطة الزمنية لتطبيق الأنشطة
- تخطيط وتنفيذ وتقويم الأنشطة وفقا لاستراتيجية المحطات التعليمية

- **أوراق عمل الأطفال:**

- تم اعداد مجموعة من بطاقات عمل للأطفال لتنمية الذكاءات المتعددة والتي ينفذها مع البطاقات الخاصة بكتابه، وذلك حرصاً على تنفيذ خطة المنهج المطور مع البطاقات التي تسهم في تنمية الذكاءات لدى الأطفال.

ه- تحديد إجراءات الأنشطة المقترحة:

تم تحديد إجراءات تنفيذ الأنشطة وفقاً لإجراءات استراتيجية المحطات التعليمية ومنها:

- تقوم المعلمة بتنظيم القاعة بالشكل الذي يسمح بتطبيق نظام المحطات، حيث يمر الأطفال على محطتين في كل نشاط، وحتى لا يكون هناك عدد كبير من

الأطفال في كل محطة، قامت المعلمة بتنظيم أربع محطات في القاعة (كل محطتين متماثلتين) على أن تقوم كل مجموعة من الأطفال بالمرور على محطتين مختلفتين للذكاء.

- تجهز المعلمة المحطات بجميع الأدوات والبطاقات التي يستخدمها الأطفال سواء الجماعية أو الفردية
- تقوم المعلمة بتهيئة جميع الأطفال للنشاط في البداية لموضوع النشاط
- تقسم المعلمة الأطفال إلى أربع مجموعات، على أن تمر كل مجموعة على محطتين مختلفتين
- تناقش المعلمة الأطفال في أعمالهم في نهاية النشاط، واستخلاص أهم النقاط التي تم تناولها أثناء النشاط

٢- ضبط الأنشطة:

قامت الباحثة بإعداد مجموعة الأنشطة (دليل المعلمة– أوراق عمل الأطفال) في صورتها الأولى، وللتأكد من صلاحيتها وضبطها اعتمدت الباحثة على جانبين هما:

أ – استطلاع رأي المتخصصين

تم عرض مجموعة الأنشطة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ورياض الأطفال، بالإضافة إلى عدد من الموجهين والمعلمات ذوات الخبرة في مجال رياض الأطفال، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة الأنشطة من حيث:

١- تصميم النشاط التعليمي والتزامه بخطوات إستراتيجية المحطات التعليمية
٢- المادة العلمية المكتوبة، ومدى مناسبتها لطفل الروضة.
٣- تنوع المواد والوسائل التعليمية ومناسبتها لموضوع النشاط.
٤- الأهداف السلوكية ومدى تغطية كل نشاط للأهداف المراد تحقيقها.
٥- التقويمات البنائية، ومدى مناسبتها للأهداف الموضوعة.

ب– التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق بعض الأنشطة على مجموعة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال قوامها (٢٠) طفل بالتعاون مع معلمة الفصل. وقد هدفت الباحثة من هذه التجربة تحديد مدى ما يأتي:

١. مناسبة الأنشطة من حيث ترتيب عرض المعلومات واستخدام المحطات التعليمية مع طبيعة وخصائص طفل الروضة.
٢. مناسبة التدريبات بأوراق العمل مع خصائص وقدرات طفل الروضة
٣. ملائمة أنماط الذكاءات المستخدمة مع الأطفال.
٤. ملائمة الزمن المحدد لتطبيق كل نشاط من الأنشطة.
٥. استيعاب الأطفال لفكرة العمل في المحطات التعليمية وكيفية التنقل بينها

وفيما يلي عرض لكل من آراء المحكمين وملاحظاتهم ونتائج التجربة الاستطلاعية والتي أجريت التعديلات في ضوئهما:

١- مناسبة استخدام المحطات التعليمية مع مضمون كل نشاط من أنشطة الذكاءات المتعددة المصممة.
٢- الوسائل التعليمية جذابة وتتناسب مع موضوعات الأنشطة.
٣- ملائمة الأنشطة مع قدرات طفل الروضة.
٤- سهولة وبساطة المادة العلمية المعروضة ومناسبتها مع طفل الروضة.
٥- مناسبة التقويمات البنائية لقياس الأهداف السلوكية الموضوعة مسبقاً
٦- إجراء بعض التعديلات على بعض الأهداف السلوكية، إما بالحذف أو التعديل.
٧- اجراء بعض التعديلات على الصور في بطاقات عمل الأطفال
٨- إضافة بعض الأفكار الجديدة في بعض الأنشطة

٣- تطبيق الأنشطة:

ولكي تتضمن الباحثة تنفيذ تجربة البحث بفاعلية باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية، راعت الباحثة عدة أمور ومنها:

- التأكد من مناسبة مساحة القاعة في الروضة وتوفير الطاولات التي يتناسب حجمها مع القاعة، وتوفير أجهزة الكمبيوتر والوصلات الكهربية المطلوبة
- تقسيم الأطفال إلى مجموعات غير متجانسة يتناسب عددهم مع حجم الطاولة والمساحة المخصصة لكل محطة

- التخطيط والاعداد المسبق لأنشطة المحطات وفق جدول زمني محدد بوقت كاف قبل تنفيذ التجربة لتخفيف المجهود على الباحثة
- التجهيز الكامل لجميع محتويات المحطات من وسائل تعليمية وأوراق عمل، وتنظيمها بشكل ييسر على الأطفال استخدامها، مع تمييز كل محطة بصورة ولون معين يسهل على الطفل تمييز المحطة وفهم طبيعة العمل فيها.
- الاستعانة بمعلمة الفصل كمعلمة مساعدة لتحقيق مزيد من التحكم في تنظيم عمل الأطفال
- تدريب الأطفال على كيفية المرور والعمل في المحطات، والانتقال من محطة لأخرى، وتنفيذ ما بها من أنشطة، وكيفية التعاون بينهم، والمطلوب منهم في كل محطة، وكيف يطلبون المساعدة في حالة الاحتياج دون احداث ازعاج لباقي المحطات
- إعلام الأطفال بالأهداف المتوقع تحقيقها من خلال ممارسة الأنشطة بكل محطة من المحطات
- اعداد مجموعة من الإشارات يرفعها الأطفال لكيلا يحدث ازعاج للآخرين مثال (إشارة تعني تم الانتهاء من جميع الأنشطة- إشارة تعني نحتاج المساعدة- إشارة نحتاج أدوات- إشارة تعني الاحتياج لوقت إضافي.....)

فقد بلغ عدد الأنشطة المقترحة (١٥) نشاط موزعة على دروس الفصل الدراسي الأول لمجال (اللغة العربية- الرياضيات- اكتشف) بحيث يحتوي كل مجال على خمس دروس من دروس الوحدة، كما تم توضيح ذلك في قائمة الموضوعات التي تم اختيارها وتحديدها من قبل.

وقد تم تنفيذ الأنشطة بمعدل ثلاثة أو أربعة أيام في الأسبوع الواحد، وقد استغرق تنفيذ مجموعة الأنشطة (٦) أسابيع. والجدول التالي يوضح الخطة الزمنية لتطبيق الأنشطة:

جدول (٢)

التوزيع الزمني لتطبيق الأنشطة خلال الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٢-٢٠٢٣

المجال	عدد الأنشطة	عدد الأيام	عدد الأسابيع
اللغة العربية	٥	٨	٢
اكتشف	٥	٧	٢
الرياضيات	٥	٧	٢
المجموع	١٥	٢٢	٦ أسابيع

ثالثا: مقياس الذكاءات المتعددة *

تم اعداد مقياس الذكاءات المتعددة في ضوء الخطوات التالية:

١-تحديد الهدف من المقياس

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى نمو الذكاءات المتعددة المتضمنة في الأنشطة لدى الأطفال، كمتغير تابع لأثر استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تطبيق دروس منهج (2.0)، حيث يسهم المقياس في الكشف عن مدى تقدم الأطفال بعد دراسة الأنشطة المقترحة كمؤشر على فاعلية استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية تلك الذكاءات.

٢-تحديد أبعاد المقياس

تحددت أبعاد المقياس من خلال ما يأتي: -

- الذكاءات المتعددة المراد قياسها والمتضمنة في قائمة الموضوعات والذكاءات المراد تنميتها لدى الأطفال، والسابق تحديدها من قبل في القائمة.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية والتي اهتمت بتنمية الذكاءات لدى الأطفال وكيفية قياسها، ومنها (الشبراوي، ٢٠١٢)، (العربي، ٢٠١٣)، (أبو جاموس، ٢٠١٦)، (شهبو، ٢٠١٧)، (علياء، ٢٠٢١)، (Siphai& Supandee& Raksapuk& Poopayang& Kratoorerk , 2017) (Agustin& Puspita& Inten& Setiyadi, 2021)، (Darga, 2021)

ومن ثم تحددت أبعاد مقياس الذكاءات المتعددة، حيث تم تصميم مقياس فرعي لكل بعد من أبعاد المقياس كما في الجدول الآتي: -

جدول (٣) أبعاد مقياس الذكاءات المتعددة

الأبعاد	الذكاء
الأول	اللغوي
الثاني	المنطقي الرياضي
الثالث	المكاني البصري
الرابع	البيئي الطبيعي

٣-إعداد مفردات المقياس:

في ضوء ما سبق من تحديد أبعاد المقياس ومن خلال الاطلاع على كيفية قياس الذكاءات المتعددة لدى عدد من الأدبيات والدراسات ومنها (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣)، (صلاح، ٢٠١٠)، (أرمسترونج، ١٤٢٦)، (نصرة، ٢٠٠٩)، (Gardner,2011)، (الطباع، ٢٠١٢)، (شواهين، ٢٠١٤)،(جيلاني ونور الهدى، ٢٠٢١)، (الزبيب، ٢٠٢١) تم صياغة مفردات المقياس. وفقاً لنموذج لكيرت الثلاثي لإعداد المقاييس المتدرجة (ينطبق- ينطبق إلى حد ما- لا ينطبق) والتي تتراوح درجاتها من (٣-٢-١)، والجدول التالي يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل مقياس ومدى الدرجات الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (٤)

توزيع مفردات المقياس على الذكاءات المتعددة ومدى درجاتها

أبعاد مقياس الذكاءات المتعددة	أرقام الفقرات	مدى الدرجات
اللغوي/ اللفظي	١ : ١٥	١٥ : ٤٥
المنطقي الرياضي	١٦ : ٢٥	١٠ : ٣٠
البيئي الطبيعي	٢٦ : ٣٥	١٠ : ٣٠
المكاني البصري	٣٦ : ٤٧	١١ : ٣٣
الدرجة الكلية للمقياس		١٤١ درجة

٤-صياغة تعليمات المقياس:

أعدت الباحثة مجموعة من التعليمات الخاصة بالمعلمة وقد استخدمت في صياغتها لغة بسيطة وواضحة، وهذه التعليمات توضح للمعلمة كيفية تطبيق المقياس على كل طفل بشكل فردي، وكتابة بياناته الخاصة.

٥-عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، ورياض الأطفال، وأيضاً عرضه على مجموعة من الموجهات والمعلمات في مجال رياض الأطفال للتأكد من صدق المقياس (صدق المحكمين) وذلك من خلال ابداء الراي فيما يأتي: -

- وضوح عبارات المقياس مناسبة المقياس ككل مع طفل الروضة
- وضوح التعليمات المصاغة. - مناسبة كل المفردات مع كل ذكاء خاص بها
- صدق مفردات الاختبار لقياس ما وضعت لقياسه.
- دقة الصياغة اللغوية للمفردات.

وقد أبدى المحكمون بعض الآراء حول تعديل بعض المفردات وحذف بعضها وإضافة البعض الآخر

٦-التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون على عبارات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طفل من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال، والهدف من هذه التجربة الاستطلاعية هو تحديد:

أ-صدق المقياس:

بعد التأكد من صدق المحكمين ولزيادة التأكد من صدق المقياس فقد تم التحقق من الصدق الداخلي عن طريق تعيين التجانس الداخلي للمقياس بين أبعاده الأربعة والدرجة الكلية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) معامل الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الذكاءات المتعددة

أبعاد المقياس	الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
اللغوي/ اللفظي	٠.٥٥٩*	٠.٠٥
المنطقي الرياضي	٠.٦٦٤**	٠.٠١
البيئي الطبيعي	٠.٩٤٢**	٠.٠١
المكاني البصري	٠.٨٦٧**	٠.٠١

حيث يتشير (**) إلى أن القيمة دالة عند مستوى ٠.٠١

حيث يتشير (*) إلى أن القيمة دالة عند مستوى ٠.٠٥

ب- ثبات المقياس:

وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ في حساب معامل الثبات لأنها من أعم وأشمل الطرق كما أنها تصلح لكل المقاييس وكان معامل الثبات ألفا = ٠.٩٩٤ وهي قيمة مقبولة تؤكد درجة اتساق المقياس.

ج- زمن تطبيق المقياس

لحساب زمن تطبيق المقياس قامت الباحثة بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته المعلمة في تطبيق مفردات المقياس على كل طفل وكان = ٣٠ دقيقة.

الدراســـة التجريبيـــة

تحديد التصميم التجريبي:

هدف البحث الحالي إلى تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة وذلك باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية.

لذا فقد استخدمت الباحثة تصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذات التطبيق القبلي والبعدي، وقد تم اختيار هذا التصميم نظراً لمناسبته لقياس هدف البحث في تنمية الذكاءات المتعددة.

تحديد أفراد الدراسة

تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال بروضة (أشتوم الجميل الرسمية) حيث تم اختيار قاعتين من قاعات المستوى الثاني بالروضة وقد بلغ عدد الأطفال بها (٧٠) طفلاً وطفلة ونظراً لعدم انتظام بعض الأطفال في الحضور أصبح العدد الفعلي لعينة البحث هو (٦٠) طفلاً وطفلة.

إجراءات تنفيذ البحث (المعالجة التجريبية)

أولاً: إجراءات قبل التطبيق

١) التطبيق القبلي لأداة البحث

تم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة قبلياً على مجموعتي البحث قبل تدريس الأنشطة مباشرة، حيث روعي أن يكون التطبيق على مدار أسبوع حتى يتسنى للباحثة بمساعدة المعلمة ملاحظة الأطفال وتقييم سلوكهم الخاص بالذكاءات الأربعة، وذلك للحرص على دقة النتائج.

٢) إعداد قاعة الأنشطة للتطبيق

نظراً لأن تطبيق استراتيجية المحطات التعليمية تتطلب تنظيم القاعة والوسائل التعليمية بشكل خاص.

لذا قامت الباحثة بتوفير وتنظيم الإمكانات اللازمة لتنفيذ التجربة حيث قامت الباحثة بما يلي: –

- تقسيم القاعة إلى أربع طاولات كل طاولتين يتضمنون أنشطة نوع واحد من الذكاء.
- إعداد الوسائل التعليمية المناسبة لكل محطة والتي يحتاجها الأطفال لممارسة الأنشطة المختلفة. ومن هذه الوسائل (بطاقات مصورة– ألعاب فك وتركيب – مقاطع فيديو– التاب محمول)
- اعداد وتصوير بطاقات عمل الأطفال حتى يتسنى لكل طفل أن يؤدي بنفسه الأنشطة الموجودة بها، مع تجهيز مجموعة من الجوائز كأسلوب لتعزيز نشاط الأطفال بصورة مقننة.
- تجهيز كتب الأطفال لتنفيذ الأنشطة المتضمنة بالكتب وفقاً للخطة الموضوعة.
- جدولة مواعيد تطبيق الأنشطة مع الروضة، حتى يتم تنفيذ أنشطة منهج (2.0) وفقاً لخطة الروضة الزمنية، وتنفيذ التجربة بشكل سلس وبسيط.

ثانياً: إجراءات التطبيق

تم تطبيق الأنشطة المقترح لتنمية الذكاءات المتعددة على أطفال المجموعة التجريبية، بينما تم تنمية تلك الذكاءات باستخدام الطريقة المعتادة على أطفال المجموعة الضابطة، وقد قامت الباحثة بالتطبيق على المجموعتين بالتعاون مع معلمات القاعات.

ثالثاً: التطبيق البعدي لأداة البحث

تم تطبيق مقياس نمو الذكاءات المتعددة بعدياً على المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

ثم قامت الباحثة بتجميع الدرجات ورصدها للمجموعتين ومعالجتها إحصائياً، ومقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ثم مناقشة تلك النتائج واختبار صحة الفروض وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

سيتم تناول المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال إجراء تجربة البحث، وذلك للإجابة على سؤال البحث الرابع" ما أثر استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة؟ وذلك من خلال اختبار صحة الفروض البحثية المرتبطة بهذا السؤال.

❖ اختبار الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية) ودرجات أطفال المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) على التطبيق البعدي لمقياس الذكاءات المتعددة لدى الأطفال لصالح المجموعة التجريبية." وللتحقق من صحة هذا الفرض يتم حساب الفرق بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاءات المتعددة، وتم استخدام اختبار " ت " لحساب الفرق بين متوسطين مجموعتين مستقلتين، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (٦)

نتائج اختبار "ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاءات المتعددة

الذكاءات	المجموعة	العدد	م	ع	ت	مستوى الدلالة
الذكاء اللغوي	التجريبية	٣٠	٣٨.٧٦	١.٥	١٦.٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٢٤.٥	٤.٥		
الذكاء المنطقي الرياضي	التجريبية	٣٠	٢٥.٤٦	٠.٩	١٢.٠٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الضابطة	٣٠	١٨.٥	٣.٠		
الذكاء المكاني البصري	التجريبية	٣٠	٣٠.٦٦	١.٥	١٧.٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٢٠.١٣	٢.٨		
الذكاء البيئي الطبيعي	التجريبية	٣٠	٢٦.٠	١.١٢	١١.١٦	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٣٠	١٨.٣	٣.٦		
درجة مقياس الذكاءات	التجريبية	٣٠	١٢١.٠	٢.٤	٣٠.٧٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٨١.٢٦	٦.٦٥		

يتضح من جدول (٦) وجود فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس نمو الذكاءات المتعددة، وهذا الفرق دال إحصائياً بنسبة ثقة ٩٩% ، بمعنى أن هناك فروق بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المحطات التعليمية والضابطة التي درست باستخدام الطريقة المعتادة على مقياس الذكاءات المتعددة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وحيث أن قيمة " ت " المحسوبة (٣٠.٧٣) باستخدام برنامج spss ، دالة عند درجة حرية (٥٨) ، ومن هنا يتضح صحة الفرض الأول .

وللتأكد من أن هذا الفرق جوهري، ولا يرجع للصدفة، ولتحديد الأهمية التربوية لنتائج اختبار "ت" تم استخدام مربع ايتا كاختبار مكمل للدلالة الإحصائية، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول (٧)

حجم تأثير الأنشطة المقترحة على نمو الذكاءات المتعددة

المتغير المستقل	المتغير التابع	"ت"	η^2	d	حجم التأثير
الأنشطة المقترحة القائمة على المحطات التعليمية	نمو الذكاءات المتعددة	٣٠.٧٣	٠.٩٤	٣.٨٧	كبير

ومن نتائج الجدول السابق (٧) يتضح أن تأثير الأنشطة المقترحة على نمو الذكاءات المتعددة كبير، حيث إنه ثبت إحصائياً أن (٠.٩٤) من التباين الكلي للمتغير التابع يرجع إلى المتغير المستقل، حيث بلغت قيمة (d) (٣.٨٧) مما يدل على أن استخدام استراتيجية المحطات التعليمية تؤثر بدرجة كبيرة على نمو الذكاءات المتعددة لدى الأطفال، حيث إن قيمة (d) قد تعددت (٠.٨).

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول

أظهرت نتائج صحة الفرض الأول ما يلي:

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية) ودرجات أطفال المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) على التطبيق البعدي لمقياس الذكاءات المتعددة لدى الأطفال لصالح المجموعة التجريبية."

ويمكن تفسير هذه النتائج وفقاً لما يلي:

قد ترجع الزيادة في درجات أطفال المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة إلى ما يلي:

- أن الذكاءات التي تم تنميتها لدى الأطفال تعد جديدة عليهم، وبالتالي كان من الطبيعي انخفاض درجاتهم في التطبيق القبلي وزيادة تلك الدرجات في التطبيق البعدي، مما يؤدي إلى فروق في المتوسطات.
- أطفال المجموعة التجريبية درست موضوعات منهج (2.0)، باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية، الأمر الذي أدى إلى مساعدة الأطفال في نمو الذكاءات المتعددة لديهم، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست نفس موضوعات المنهج ولكن بالطريقة المعتادة.
- توظيف منهج (2.0) من خلال استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تصميم مجموعة الأنشطة كان لها الأثر كمتغير مستقل على المتغير التابع وهو نمو الذكاءات المتعددة لدى الأطفال، وذلك ساعد على تميز المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاءات المتعددة.
- استخدام استراتيجية المحطات التعليمية جعل هناك مواقف تعليمية جديدة تختلف عن الشكل التقليدي للأنشطة التعليمية داخل الروضة، مما أظهر نوع من المنافسة والتعاون والمرح بين الأطفال في نفس الوقت.
- تنظيم الموقف التعليمي على شكل محطات تعليمية تحتوي على مجموعة من الأنشطة المتنوعة (البصرية– السمعية – الالكترونية...) مما ساعد على زيادة دافعية الأطفال نحو التعلم والمشاركة الإيجابية الفعالة في تنفيذ الأنشطة. انتقال الأطفال بين محطات الذكاءات جعل عملية التعلم ممتعة وشيقة للأطفال، مما ساعد على نمو الذكاءات لدى الأطفال
- اعداد وتجهيز مجموعة من المحطات التعليمية تتفق مع طبيعة طفل الروضة، وتحقق أهداف منهج (2.0)، وتساعد على نمو الذكاءات المتعددة لدى الأطفال، ساعد على الوصول لتلك النتائج

وتتفق النتائج التي توصل لها البحث مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت على الأثر الفعال لاستخدام استراتيجية المحطات التعليمة في تنمية المفاهيم

والمهارات المختلفة لدى الأطفال في المراحل التعليمية المختلفة خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ومنها دراسة (سليمان، ٢٠١٥)، (Vogel& Lamb, 2016)، (الفقي، ٢٠١٩)، (Bahlmann& Myers, 2020)، (Bolinger, 2020)، (ابراهيم، ٢٠٢٠)، (بهجات، ٢٠٢١)، (منصور، ٢٠٢١)، (Pho, 2021)، (Bourgoin& Le Bouthillier, 2021) ، (لويزي، ٢٠٢٢)، (عباس، ٢٠٢٢)، (عبد المنعم، ٢٠٢٢)

❖ **اختبار الفرض الثاني**

ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاءات المتعددة لدى الأطفال لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وتم استخدام اختبار " ت " لحساب الفرق بين متوسطين مرتبطين، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي

جدول (٨)

نتائج اختبار "ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاءات المتعددة

الذكاءات	التطبيق	العدد	م	ع	ت	مستوى الدلالة
الذكاء اللغوي	قبلي	٣٠	١٩.٥٦	٤.٢	٢٩.٢٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي	٣٠	٣٨.٧٦	١.٥		
الذكاء المنطقي الرياضي	قبلي	٣٠	١٣.٧٦	١.٣	٧٣.٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي	٣٠	٢٥.٤٦	٠.٩		
الذكاء البيئي الطبيعي	قبلي	٣٠	١٣.٤	١.٩	٤٧.٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي	٣٠	٢٦.٠	١.١		
الذكاء المكاني البصري	قبلي	٣٠	١٥.٤	٣.٠٦	٣٢.٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي	٣٠	٣٠.٦	١.٥		
درجة مقياس الذكاءات	قبلي	٣٠	٦٢.٥	٥.٤	٧١.٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي	٣٠	١٢١.٠	٢.٤		

يتضح من جدول (٨) وجود فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس نمو الذكاءات المتعددة لصالح التطبيق البعدي، وهذا الفرق دال إحصائياً بنسبة ثقة ٩٩%، وحيث أن قيمة " ت " المحسوبة (٧١.٩) باستخدام برنامج spss ، وهي دالة عند درجة حرية (٢٩) ، ومن هنا يتضح صحة الفرض الثاني .

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثاني

أظهرت النتائج صحة الفرض الثاني ما يأتي: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاءات المتعددة لدى الأطفال لصالح التطبيق البعدي" ويمكن تفسير النتائج كما يلي:

ويمكن تفسير هذه النتائج وفقاً لما يلي:

قد ترجع الزيادة في درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمقياس إلى ما يلي:

- تقديم مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تتيح للأطفال المشاركة الإيجابية، والتفاعل والتعاون بين الأطفال، مما يجعل الطفل محور العملية التعليمية
- اتباع الأطفال مجموعة من الخطوات المحددة والواضحة في تنفيذ الأنشطة، ساعد الأطفال على التنقل بين المحطات بكل سهولة ويسر
- ارتباط الأنشطة المقدمة للأطفال بمنهج (2.0) ساعد الأطفال على متابعة دروسهم اليومية مع المعلمة دون الشعور بفجوة بين الأنشطة المقترحة وخطة تنفيذ المنهج بالروضة
- التنوع بين الأنشطة الفردية والجماعية، والبصرية والسمعية، والالكترونية ساعد على اثارة رغبة الأطفال لممارسة الأنشطة، وتنمية الشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس
- مرور الأطفال على محطات الذكاءات جعل الأطفال يكتشفون معلومات جديدة ويربطونها بخبراتهم ومعارفهم السابقة، مما ساعد على تكامل المعرفة في أذهانهم وتنمية مهاراتهم المختلفة.
- تنوع أوراق العمل المصورة وفقاً لكل محطة جعل هناك تحدى لنمط تفكير الأطفال، مما ساعد على تنمية قدراتهم المختلفة.

- ارتباط الأنشطة المعدة باستخدام المحطات التعليمية بنظرية الذكاءات المتعددة والتي أكد العالم "جاردنر" على أهميتها، خاصة في المراحل المبكرة، وهذا ما أكدت عليه الكثير من الدراسات التي أعدت العديد من البرامج والأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة ومنها (Ghamrawi, 2014)، (العبيد، ٢٠١٥)، (إبراهيم، ٢٠١٨)، (سيد، ٢٠١٩)، (Alzoubi, 2019)، (الفقيه، ٢٠٢١)، (Nadia& Temiz, 2021)

واتفقت النتائج التي توصل لها البحث مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت أهمية تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ومنها دراسة (الطباع، ٢٠١٢)، (سليمان، ٢٠١٣)، (Siphai& Supandee& Raksapuk& Poopayang& Kratoorerk , 2017)، (Agustin& Puspita& Inten& Setiyadi, 2021)، (Darga, 2021)، (علياء، ٢٠٢١)

توصيات البحث:

- تضمين استراتيجية المحطات التعليمية ضمن مقرر استراتيجيات تعليم وتعلم طفل الروضة لبرنامج معلمي رياض الأطفال، وأيضا مقرر استراتيجيات تعليم وتعلم لمعلمي الحضانة بكليات التربية للطفولة المبكرة.
- تدريب الطالبات المعلمات على تصميم الأنشطة المتنوعة باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية أثناء فترة التدريب الميداني ومن خلال الجانب التطبيقي لبعض المقررات
- توفير دورات تدريبية للمعلمات على استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية المجالات المختلفة لدى الأطفال
- تدريب الطالبات المعلمات على تصميم الأنشطة المتنوعة التي تتناسب مع كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة أثناء فترة التدريب الميداني.
- تنمية قدرات معلمات رياض الأطفال على كيفية دراسة واكتشاف أنواع الذكاءات لدى الأطفال
- يراعي في البرامج المقدمة لمرحلة رياض الأطفال أن تعمل على تنمية الذكاءات المختلفة

- توفير دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال على كيفية تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال.
- تدريب الطالبات والمعلمات على كيفية تطويع المنهج المطور في تنمية المعارف والمهارات والذكاءات وأنماط التفكير المتنوعة لدى الأطفال.

البحوث المقترحة:

- استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية والبيئية لدى أطفال الروضة
- دراسة فعالية استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال
- استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال
- دراسة فعالية برنامج الكتروني مقترح لتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في ضوء منهج (2.0)

المراجع:

- ابراهيم، معتز أحمد وموسى، سعيد عبد المعز (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لمعالجة بعض صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية "التعليمية" لدى أطفال الروضة العاديين. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. جامعة حلوان، ٢٤ (١). ٣٧٩-٤٣٤.
- ابراهيم، يارا ابرهيم محمد (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية. جامعة أسيوط، (١٤). ١٨٦-٢٥٦.
- أبو جاموس، عبد الكريم والدمخ، مليحة سليمان (٢٠١٦). أثر استخدام المنهاج التفاعلي المطور في تحسين الذكاءات المتعددة لدى أطفال الرياض في الأردن، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. جامعة الزرقاء، ١٦ (٢). ٣٨-٥٤.
- أبو الحاج، سها أحمد والمصالحة، حسن خليل (٢٠١٦). استراتيجيات التعلم النشط: أنشطة وتطبيقات عملية. دبي: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- أحمد، خولة (٢٠١٦). تأثير برنامج تعليمي باستخدام أنشطة متنوعة في تطوير أنواع الذكاءات المتعددة للأطفال. مجلة علوم التربية الرياضية. جامعة بابل، ٩(٤). ٢١٦-٢٤٤.
- آرمسترونج، ثوماس (١٤٢٦). الذكاءات المتعددة في غرفة الصف. ترجمة مدارس الظهران الأهلية. الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- أشكناني، ربيعة غلوم (٢٠٢٢). اتجاهات معلمات الروضة في دولة الكويت نحو استخدام طريقة التعلم بالمشروع في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الرياض. مجلة الطفولة العربية. الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ٢٤ (٩٣). ٨٩- ١١٣.
- الحلو، بسمة سليمان وصبحا، خولة تحسين (٢٠١٥). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٣)، ص٤٤٥-٤٩٤.
- الخاروف، آلاء عبد الله والكيلاني، أحمد محمد (٢٠٢٢). درجة تضمين رياض الأطفال للذكاءات المتعددة من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- الخليفة، حسن جعفر ومطاوع، ضياء الدين (٢٠١٥). استراتيجيات التدريس الفعال. الدمام: مكتبة المتنبي.
- الدوسري، ليلى بنت هديب (٢٠٢٢). مدى استخدام معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم استراتيجية اللمحطات التعليمية ومعيقات استخدامها. مجلة الطفولة والتربية. جامعة اسكندرية، ١٤ (٥٠). ٣٥١-٣٧٩.
- الزبيب، حليمة عبد الله (٢٠٢١). تقنين مقياس الذكاءات المتعددة لتوماس أرمسترونج على أطفال الروضة بأمانة العاصمة

صنعاء، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٨ (٤٩)، ١٠٤-١٣٣.
- السامرائي، نبيهة صالح (٢٠١٣). الاستراتيجيات الحديثة في طرائق تدريس العلوم. المفاهيم المبادئ التطبيقات. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع
- الشبراوي، عبد الناصر سلامة (٢٠١٢). الأركان التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة وتطبيقاتها. مجلة الطفولة والتربية. جامعة الإسكندرية، ٤ (١٢). ٤٦٣- ٥٢١.
- الطباع، رانية عبد الرحيم (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي قائم على السيكودراما في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.
- العبيد، نهاد عبد الله (٢٠١٥). فاعلية برنامج إثرائي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير والمفاهيم لدى أطفال مرحلة الرياض بالكويت. المجلة التربوية. جامعة الكويت، ٣٠(١١٧). ١٥- ٦١.
- العربي، ألفت عبد الله (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية العب وتعلم في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤ (٣٨). ٧٩-١٠٨.
- العسس، علا وموسى، محمد والونوس، رويدا صالح (٢٠٢٢). درجة انتشار الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في مدينة حمص. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، ٤٤ (٣٦). ٨٣- ١٢٧.
- الفقي،دعاء إمام (٢٠١٩). توظيف استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم الوقائية البيولوجية لمرحلة الروضة. مجلة الطفولة والتربية. جامعة الاسكندرية، ١١(٤٠). ٣٢٠-٢٦٩.
- الفقيه، إبراهيم محمد (٢٠٢١). فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الحس والتخيل الهندسي لدى أطفال الروضة. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية. جامعة طيبة، ١٦(١). ١-١٧.
- الفلفلي، هناء حسن والعنسي، أسماء حمود والوشلي، أمة الرزاق (٢٠١٨). أثر ركن تعليمي في تنمية الذكاء الرياضي لدى أطفال ما قبل المدرسة في أمانة العاصمة- صنعاء. مجلة الطفولة العربية. الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ٢٠(٧٧). ١٠-٢٧.
- الموسوي، على خضير (٢٠١٦). الذكاء الحركي بالبيئة الصفية لدى أطفال الروضة بعمر (٤-٦) سنوات مجلة علوم التربية الرياضية. جامعة بابل. ٩(٤). ٢٦٧-٢٧٧.
- الينبغاوي، أماني محمد (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية جاردنر في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين_ أحلامنا تتحقق برعاية أبنائنا الموهوبين، ج١، عمان: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، ٧٨٣-٨٣٣.

- بهجات، ريم محمد بهيج (٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مفاهيم الفضاء وعلوم الأرض لدى طفل الروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. جامعة بني سويف، ٣(٥). ٣٠١-٣٧٤.
- جابر، جابر عبد الحميد(٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جبريل،فاروق مصطفى(٢٠٢٢).فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة بعض الذكاءات المتعددة والتكامل الحسي لتنمية التفاعل الاجتماعي وخفض حدة الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة كلية التربية بدمياط. جامعة دمياط- كلية التربية، ٨٢ (١). ٥٧- ١٣٤.
- جمعة، نجلاء حسين (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على مهارات التشكيل الخزفي بالحبال مقترح لتنمية الذكاء اللغوي لأطفال رياض الأطفال: دراسة تجريبية على أطفال رياض الأطفال. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنصورة، ٣(٢). ٩٧-١٢٦.
- جيلاني، بوقرن ونور الهدى، بزراوي (٢٠٢١). حساب الخصائص السيكومترية لمقياس ميداس (MIDAS) للذكاءات المتعددة لدى فئة السنة الرابعة متوسط (دراسة ميدانية بولاية سيدي بلعباس). المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية. جامعة سيدي بلعباس، ١٣ (٢). ٣٩٤-٤١٣.
- حمادة، سوسن سامي (٢٠١٤). الاتجاهات الحديثة للتدريس والتطوير المهني للمعلم. عمان دار المجد للنشر والتوزيع.
- رواش، ريهام عبد الفتاح وسليمان، عبد الرحمن سيد وحسنين محمد فؤاد (٢٠٢٢). برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لعلاج بعض صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- سليمان، تهاني محمد (٢٠١٥). برنامج أنشطة مقترح قائم على المحطات العلمية لإكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم. المجلة المصرية للتربية العلمية، ١٨ (٢). ١-٤٥.
- سليمان، رانيا السيد (٢٠١٣). العداد الياباني وأثره في تنمية بعض الذكاءات في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة رعاية وتنمية الطفولة، (١١). ٤٠٢-٤٧٧.
- سيد، نهاد رمضان وأبو زيد، خضر مخيمر وسيد، إمام مصطفى (٢٠١٩). أثر برمجية ارشادية قائمة على بعض أنشطة الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى الأطفال الموهوبين مزدوجي الخصوصية. مجلة دراسات في الارشاد النفسي والتربوي. جامعة أسيوط، (١٦). ٨٠-١٠٦.
- شهبو، سامية مختار وأدهم، مروي حسن (٢٠١٧). الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية. مجلة دراسات الطفولة. جامعة عين شمس، ٢٠(٧٧). ١٢-٢٨.

- شواهين، خير سليمان (٢٠١٤). نظرية الذكاءات المتعددة. نماذج تطبيقية. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- صلاح، نيفين عبد الله (٢٠١٠). تنمية الذكاء عند الأطفال. ط٤. الجيزة: دار نهضة مصر للنشر.
- طلبة، ابتهاج محمود ومحمد، نجلاء فاضل ومحمد، حفني اسماعيل (٢٠١٨). برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة. مجلة العلوم التربوية. جامعة جنوب الوادي، (٣٧). ٢٠٥-٢٣١.
- طه، محمود ابراهيم وغلوش، محمد مصطفى وأبو العنين، وائل علي (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين المحطات التعليمية والخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الكيميائية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ، (١٠٥). ١٧٣-١٩٤.
- عباس، نهى مرتضى (٢٠٢٢). استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية لتنمية معارف أطفال الروضة ببعض نماذج القدوة المصرية وتعزيز الانتماء الوطني لديهم. مجلة دراسات في الطفولة والتربية. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة أسيوط، (٢٢). ٩٩- ١٩١.
- عبد السلام، سارة عبد السلام (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة بعض الذكاءات المتعددة لتحسين المهارات المعرفية وأثرها على الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة دراسات في الطفولة والتربية. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة أسيوط، (٢١). ٥٥٦- ٦١٥.
- عبد الفتاح، ابتسام عز الدين (٢٠٢١). فاعلية الدمج بين استراتيجيتي المحطات العلمية وحدائق الأفكار في تنمية التفكير المنتج وحب الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٤ (٧). ٢٢٤-٢٨٦.
- عبد المنعم، سهر عاطف (٢٠٢٢). فعالية برنامج باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة أسيوط، (٢٢). ٤٩٤- ٥٦٥.
- عشرية، إخلاص حسن (٢٠١٩). الذكاء القيمي الأخلاقي وعلاقته بتنمية الذكاءات المتعددة للأطفال. مجلة الطفولة والتنمية، (٣٦). ١٣-٣٨.
- علي، محمد السيد (٢٠١١). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج طرق التدريس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علياء، فاطمة ومرتضى، سلوى محمد (٢٠٢١). مستويات الذكاءات المتعددة عند أطفال (٤-٦) سنوات من وجهة نظر المعلمات. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، ٣٧ (٣). ٢٧٩-٣٣٤.

- قشطة، زينب جمال والناقة، صلاح أحمد (٢٠١٨). أثر توظيف استراتيجيتي المحطات العلمية والألعاب التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة.
- قناوي، هدى محمد ومحمد، أماني ابراهيم وفريحة، رنا محمود (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مؤشرات الموهبة لدى طفل الروضة. مجلة كلية رياض الأطفال. جامعة بورسعيد، (١٤). ٣٠٤-٣٥٨.
- لويزي، إيمان علي (٢٠٢٢). برنامج أنشطة حركية قائم على المحطات التعليمية لتنمية بعض مهارات الإدراك البصري والذكاء الحركي لطفل صعوبات التعلم النمائية. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية، ١٤ (٥١). ٦٧٦- ٧٧١.
- مركز ديبونو لتعليم التفكير (٢٠١٧). مقياس الذكاءات المتعددة. عمان: دائرة المكتبة الوطنية.
- منصور، سحر سامي (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على المحطات التعليمية في الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، (١٨). ١٠١٩-١١٠٧.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٩). نشرة (2.0). توجه عام رياض الأطفال. محافظة بورسعيد.
- **Agustin, M., Puspita, R., Inten, D. Setiyadi, R. (2021). Early Detection and Stimulation of Multiple Intelligences in Kindergarten. International Journal of Instruction, 14 (4). 873-890.**
- **Alhosni, A., Al-Manthari, R. (2021). Multiple Intelligences among Ninth- Grade Students in the Sultanate of Oman. World Journal of Education,11(2),15-23.**
- **Alsaadi, R., Alsultan, A. (2021). The Effects of Learning Stations on Socioeconomically Disadvantaged Students` Achievement and Self-Regulated Learning. Journal of education: Studies in Education, 6(9). 51-69.**
- **Alzoubi, S., Aladawi, F. (2019). Effects of Instructional Activities Based on Multiple Intelligences Theory on Academic Achievement of Omani Students with Dyscalculia. Journal for the Education of Gifted Young Scientists, 7 (1), 1-14.**

- **Aydogmus, M., Senturk, C. (2019). The Effects of Learning Stations. Technique on Academic Achievement: A Meta-Analytic Study. Research in Pedagogy, 9 (1), p1-15**
- **Bahlmann, C.& Myers, J. (2020). Young Children's Writing in Play-. Based Classrooms. Early Childhood Education Journal, 48 (2). p233-242**
- **Bourgoin, R.; Le Bouthillier, J. (2021). Task-Based Language Learning and Beginning Language Learners: Examining Classroom-Based Small Group Learning in Grade 1 French Immersion. Canadian Journal of Applied, 24 (2). p70-98.**
- **Darga, H. (2021). The Effect Class-Wide Enrichment Applied Gifted and Normal Children in Childhood. Participatory Educational Research (PER),8(3),p402-421.**
- **Del Moral-Pérez, M.; Fernández-García, L.; Guzmán-Duque, A. (2015). Videogames: Multisensory Incentives Boosting Multiple Intelligences in Primary Education. Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 13 (2). P243-270.**
- **Eickholt, J.& Johnson, M.& Seeling, P. (2021). Practical Active Learning Stations to Transform Existing Learning Environments into Flexible, Active Learning Classrooms. IEEE Transactions on Education, 64 (2), p95-102.**
- **Fernández, E.; García, T.; Gómez, C.; Areces, D.; Rodríguez, C. (2019).Creativity and Perceived Multiple Intelligences as Predictors of Scholastic Aptitude in Primary Education. electronic Journal of Research in Educational Psychology, 17 (49). p589-608**
- **Gardner, H. (2011). Frames of Mind. The Theory of Multiple Intelligences.E10. New York: Basic Books.**
- **Jones,D.(2007). The Station Approach: How to Teach with Limited Resources. National Science Teachers Association, p16-21, WWW. nsta.org/main/news/.../science_scope.php.**

- **Mostfa, A.(2017). The Effect of Using Multiple Intelligences on Some Basic Reading Skills of First Graders At-Risk for Reading Disabilities. International Journal of Psycho-Educational Sciences, 3(6), p109-116.**
- **Pho, D.; Nguyen, H.; Nguyen, H.; Nguyen, T. (2021). The Use of learning Station Method According to Competency Development for Elementary Students in Vietnam. Cogent Education, 8(1).**
- **Siphai, S. Supandee, T. Raksapuk, C. Poopayang, P. Kratoorerk, S. (2017). The Development of Multiple Intelligence Capabilities for Early Childhood Development Center. Local Administration Organization in Chaiyaphum Province. Educational Research and Reviews, 12 (2). P94-100.**
- **Temiz, N. (2021). An Instructional Planning and Implementation of a Museum Tour Addressing Multiple Intelligences for First Graders. Participatory Educational Research, 8(3). p24-43.**
- **Vogel, S.& Lamb, V. (2016). Little PEEPS: Programming Enrichment. Engagement for Preschool Success. BU Journal of Graduate Studies in Education, 8 (3). p28-29.**
- **Yigit, N.& Sivrikaya, E.& Guven, E. (2021). Determination of the −Contribution of Station Technique in Informal Learning Environments (STiIL) to Learning Domains. Journal of Turkish Science Education, 18 (3). p371-388.**